



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ثقافة

11 ثورة 14 تموز 1958
من منظور साيكولوجي

قضايا

8 كيف اصبحت الصهيونية
الدينية قوة سياسية رئيسية؟

أخبار وتقارير

4 حراك محاصفي لاختراع
مفوضية حقوق الانسان

أخبار وتقارير

3 التأمل في تجارب الآخرين

20 شهرا على قرار مجلس الوزراء وسكان الزراعي ينتظرون تحويل جنس عقاراتهم

المجمعات السكنية للأغنياء والميسورين والأطراف المهمشة من حصة الفقراء!

تحالف قيم المدني يدعو
القوى السياسية المتحاصرة
الى الاعتراف بفشلها

في ظل استمرار أزمة الطاقة الكهربائية واستمرار معاناة المواطن العراقي جراء الانقطاع والتذبذب المستمر وسط ارتفاع غير مسبوق لدرجات الحرارة. يعرب تحالف قيم المدني عن غضب واستياء شديدين من الوضع الحالي الذي يعيشه المواطن العراقي. إن أزمة الطاقة الكهربائية المستمرة منذ سنوات طويلة تشكل تهديداً مباشراً لصحة وسلامة المواطنين، وخاصة الفئات الأكثر ضعفاً كالأطفال وكبار السن والمرضى، إذ تزايدت حالات الإصابة بالأمراض المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة، وزادت المعاناة اليومية للأسر التي تواجه صعوبات كبيرة في تدبير شؤون حياتها بدون الكهرباء. لقد أظهرت تجربة السنوات الحادية والعشرين الماضية أن المنظومة السياسية الحاكمة وحكوماتها المتعاقبة عجزت عن إيجاد حلول جذرية مستدامة لأزمة الكهرباء، رغم التصريحات المتكررة حول صرف مئات الملايين من الدولارات على مشروعات لتحسين الشبكة الكهربائية وزيادة كفاءتها. كما أن العجز عن توفير الكهرباء يكرس الارتهاق او الاعتماد على الخارج، لذا يستمر الوضع في التدهور والافتقار بالعودة والشعارات كشعار حكومة الخدمات، مع الأخذ بنظر الاعتبار ان ما يتم تقديمه من خدمات لا يوازي حجم التحديات القائمة. لذا فان تحالف قيم المدني يعلن دعمه ومشاركته لأي حراك احتجاجي من أجل الضغط وفق الدستور والقانون لتصويب سياسات الفشل والأخطاء في ملف الطاقة الكهربائية. وان على القوى السياسية المتحاصرة أن تعلن فشلها وعجزها وإخفاق حكوماتها المتعاقبة في مواجهة التحديات وتطلعات المواطن العراقي الى حياة كريمة بعيداً عن صراع المحاصصة والمصالح.

بغداد 2024-6-22



اتخاذ أية خطوات عملية ملموسة على أرض الواقع لتنفيذ هذا القرار، ما أثار استياء واستغراب المواطنين الذين ينتظرون بصبر نافذ حصولهم على حقهم في التملك. **جرد السكن الزراعي** وفي هذا الشأن، أكد المتحدث باسم أمانة بغداد محمد الربيعي، أن الأمانة استكملت قبل ستة أشهر جرد جميع الأراضي في ١٤ بلدية بالعاصمة، تعود ملكيتها للدولة، وتخضع لشروط قرار مجلس الوزراء رقم ٣٢٠ الخاص بتملك هذه الأراضي للمواطنين. وأوضح الربيعي، أن الأمانة تنتظر القرار النهائي من مكتب رئيس الوزراء لبدء إجراءات تملك الأراضي وتحديد أسعارها. وكان مجلس الوزراء قد قرر في ٢٨ تشرين الأول ٢٠٢٢، أن تقوم أمانة بغداد والمؤسسات البلدية في المحافظات بتعديل التصميم الأساسي للمدن وتغيير استعمالات الأراضي المشيدة عليها وحدات سكنية بشكل عشوائي والمملوكة للدولة، والمشيدة قبل صدور هذا القرار.

الخاص «لا تُلبى احتياجات المواطنين، ولا تُسهم في حل أزمة نقص الوحدات السكنية». وقال الاغا، أن هذه المجمعات تُبنى وفقا لمتطلبات المستثمرين والقطاع الخاص، وليس استنادا لمتطلبات هيئة الاستثمار أو احتياجات المواطنين، مشيراً الى ان أسعارها باهظة الثمن، ولا يستطيع شراءها سوى الموظفين والمقتردين الذين لا يعانون من مشكلة سكن أساساً. وأضاف الاغا، انه يجب مراعاة مسألة عدم امتلاك المواطن لمنزل عند بناء المجمعات السكنية، وان يجري منح الأولوية للمواطنين البسطاء الذين يحتاجون فعلاً إلى هذه الوحدات، مؤكداً ضرورة التركيز على بناء مجمعات سكنية ذات كلف واطئة، تناسب إمكانيات المواطنين البسطاء، وتوفير جميع الخدمات والبنى التحتية اللازمة. وعلى الرغم من مرور ٢٠ شهراً على قرار مجلس الوزراء بتعديل التصميم الأساسي للمدن وتغيير استعمالات الأراضي المشيدة عليها وحدات سكنية بشكل عشوائي والمملوكة للدولة، بغية تملكها للمواطنين، إلا أنه لم يتم

الدولة التركيز عليها: السكن واطئ الكلفة، والسكن الميسر، والسكن الاعتيادي. ومن أبرز الحلول التي طرحها الطائي، هو «إنشاء طريق دائري حول مدينة بغداد لتوفير أرض لسوق متكامل من ناحية البنية التحتية، بالإضافة إلى تنفيذ التصميم الأساسي لمدينة بغداد، وإنشاء مجلس أعلى للإسكان، مع صندوق ائتمان لتنفيذ مهمة الإسكان». وإلى جانب ذلك، شدد على ضرورة سن قوانين تمنع احتكار الأراضي لغرض المضاربات، مُنبهاً إلى أن صراعا عقاريا يدور حالياً حول الأراضي المخدومة ذات البنى التحتية الجيدة. وقال الطائي، ان المجمعات السكنية الاستثمارية المقامة حالياً في بغداد، وتلك التي هي قيد الانشاء «لم تراعى قابلية البنية التحتية للعاصمة، كما أن البنائات المرتفعة فيها تتجاوز التصميم الأساسي لبغداد».

مجمعات لميسوري الحال!

بدوره، أكد المهندس سلوان الاغا المختص بالشأن المعماري والبلدي، أن المجمعات السكنية التي يديرها القطاع

بغداد . محمد التميمي

منذ سنوات يعاني العراق من أزمة سكن عجزت الحكومات المتعاقبة عن إيجاد الحلول اللازمة لها، بل أنها ساهمت في تفاقمها من خلال إعطاء اجازات استثمارية لبناء مشاريع سكنية دون إلزام المستثمرين ببيعها بأسعار معقولة، الامر الذي أدى الى ارتفاعها بصورة تعجز الطبقة الوسطى وحتى بعض ميسوري الحال عن التعاطي معها، فكيف الحال بمحدودي الدخل؟ وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، توجه الوزارة نحو بناء مدن سكنية جديدة لمعالجة أزمة نقص الوحدات السكنية وارتفاع أسعارها. وبرر الهنداوي في حديث لـ«طريق الشعب»، ارتفاع أسعار الوحدات السكنية بـ«حجم الطلب العالي والنمو السكاني»، مؤكداً أن «الحل يكمن في توفير المزيد من الوحدات السكنية، وبأسعار معقولة». وتقدر التخطيط، طبقاً للهنداوي، حاجة العراق إلى وحدات سكنية جديدة بـ٢,٥ إلى ٣ ملايين وحدة، مبيناً أن معالجة العشوائيات مرتبط أيضاً بالمدن السكنية الجديدة؛ حيث يمكن منح الأولوية لسكان العشوائيات في الحصول على وحدات سكنية في هذه المدن.

الفقراء حصتهم أطراف المدن

ويحلم حسين عبد الكاظم، الموظف في وزارة الصحة، في الحصول على سكن دائم بعد أن عانى من مشقة ارتفاع أسعار إيجارات البيوت. لكنه عندما عزم على شراء وحدة سكنية، لم تكفه مدخراته البالغة ٧٥ مليون دينار عراقي (ما يعادل ٥٠ ألف دولار أمريكي) لشراء ٥٠ متراً مربعاً في أي من مناطق بغداد، ما اضطر إلى شراء وحدة سكنية في أطراف العاصمة، برغم بعدها عن مكان عمله. يقول عبد الكاظم: إن حلم العراقيين أصبح الآن الحصول على سكن ملائم بعد ارتفاع الأسعار إلى مستويات خيالية؛ فمن غير المنطقي أن يصل سعر المتر الواحد في أحياء بغداد المتوسطة إلى ٧ ملايين دينار عراقي، وفي الأحياء الراقية إلى حدود ١٤ مليون دينار عراقي. ويضيف الموظف في حديث مع «طريق الشعب»، أن محاولة صاحب المنزل المستأجر رفع مبلغ الإيجار الشهري، دفعته لشراء وحدة سكنية في أطراف بغداد.

مقترحات لحل الأزمة

من جانبه، شدد المعماري والأكاديمي موفق الطائي على أهمية إجراء التعداد العام للسكان، من اجل الحصول على أرقام دقيقة حول الحاجة إلى وحدات سكنية وعدد المحتاجين إلى سكن، خاصة في ظل ارتفاع نسب الفقر في العراق. وأوضح الطائي، أن هناك ثلاثة أنواع من السكن يجب على

أما من نهاية لنهب عقارات الدولة؟

نُقل عن نائب أن شبكات نهب العقارات خَسرت للعراق تريليون دينار خلال الـ ١٥ عاماً الماضية، وأنه يجب مراجعة الموقف، والكشف عن الأراضي والعقارات المملوكة للدولة، التي تمت السيطرة عليها دون وجه حق»، مبيّناً أن ما كُشف عنه هو قطرة في بحر خفايا

راصد الطريق

2 احتياجات متواصلة..

التظاهرات تتصاعد

في 6 محافظات

والكهرباء في صدارة المطالب

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طِرُونُ الشَّعْبِ

سُرْعَة

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرجرة

بغداد . طريق الشعب

اعلنت المنظمة الدولية للهجرة/ مكتب اربيل، أمس الإثنين، عودة ٨٣ أسرة نازحة من مجمع خانكي الى مناطقهم الاصلية في قضاء سنجار، ضمن برنامج العودة الطوعية الذي بدأ في عام ٢٠٢٣.
واكدت ريناز ميرخان مسؤولة في المنظمة، ان «عملية العودة خصصت للأسر النازحة القاطنة خارج المخيمات، حيث تم منح كل أسرة مبلغ ١٨٨٠٠٠ دولار لتمكينهم من إعادة بناء حياتهم في سنجار».
وأضافت ميرخان، ان «منحة اعادة البناء لا تشمل العائدين إلى منازلهم الخاصة خارج المخيمات»، مشيرة الى ان «النازحين لهم الحق في اتخاذ قرار عدم العودة حتى لو كانوا مسجلين كاعضاء في سجل العائدين».
يذكر ان برنامج العودة الطوعية بدأ كجزء من جهود اعادة اعمار المناطق المتضررة حيث عادت اكثر من ٦٠٠ أسرة من مخيمات محافظة دهوك الى سنجار حتى الآن.
وتعمل منظمة الدولية للهجرة بالتنسيق مع السلطات المحلية والمنظمات الدولية على تذليل العقبات وتوفير المزيد من الموارد لضمان نجاح برنامج العودة الطوعية. وتبقى آمال الأسر النازحة معلقة على تحسن الأوضاع واستمرار الدعم ليتمكنوا من إعادة بناء حياتهم ومجتمعاتهم في سنجار.

سخط شعبي واسع على سوء الخدمات وغياب الحلول

التظاهرات تتصاعد في 6 محافظات والكهرباء في صدارة المطالب

المحافظة» من الكهرباء بشكل كامل. فيما عثر الأهالي عن رفضهم لنظام الساعتين تشغيل مقابل ساعة إطفاء. وفي الأثناء، تظاهر مواطنون في قضاء الهلال بمحافظة المثنى مطالبين بتحسين الخدمات الأساسية أيضا وخصوصا الكهرباء. وذكر مشاركون في التظاهرة أن مطالبهم هي تحسين الخدمات بشكل عام ومنها الكهرباء، مشيرين إلى أن مناطقهم تعاني من تذبذب التجهيز وضعف القوة الكهربائية (الفولتية).

أما أهالي قضاء المجد داخل المحافظة، فكانت لهم تظاهرة أخرى للمطالبة بالخدمات وإجراء تغيير على مستوى رئيس الوحدة الإدارية.

وذكر عدد منهم، أن مطالبهم هي تحسين الخدمات الأساسية وتغيير قائم مقام القضاء، مشيرين إلى أنهم سلموا مطالبهم إلى الجهات المعنية من خلال الأجهزة الأمنية التي وفرت الحماية لتظاهراتهم.

البصرة تواصل الاحتجاج

إلى ذلك، نظم جمع من خريجي الهندسة وقفة احتجاجية أمام شركة نفط البصرة - موقع (الماكية)، مطالبين بالاستثناء ضمن ١٣ ألف درجة وظيفية بعد موافقة المحافظ على استثناء المهندسين عن طريق درجات المقاضلة.

وأشاروا خلال حديثهم إلى أنهم حصلوا على وعود محلية ووزارية بذلك، لكن كتب الاحتياج لم ترسل للتنسيب على ملاك الشركات. ولفتوا إلى أنهم سيواصلون التظاهر لحين تحقيق المطالب التي وعدوا بها من قبل المحافظ والوزارة.

وخرج في البصرة أيضا منتسبو الحشد الشعبي في تظاهرة أمام مبنى المحافظة، للمطالبة بقطع الأراضي. وقال أحد المتظاهرين، إنهم يطالبون بحقوقهم وهم شريحة كبيرة قدموا تضحيات كثيرة من أجل الوطن، ويطالبون بحقوقهم بالسكن اللائق لهم ولعوائلهم. وأضاف، أنهم يوجهون رسالتهم إلى الحكومة المحلية في البصرة بشمولهم بالسكن اللائق، وقطع الأراضي كباقي الشرائح الأخرى.

شارك فيها العشرات ضد تردي الواقع الخدمي في ظل ارتفاع درجات الحرارة في البلاد مع بداية فصل الصيف والاقتراب من أشهر الذروة الفعلية.

وأفادت مصادر محلية داخل المحافظة بأن التظاهرة نظمها أهالي قرية الجيزاني التابعة لقضاء الخالص، حيث أقدم المحتجون على قطع طريق بغداد - كركوك تنديدا بتردي الخدمات والمتمثلة بالنقص الحاصل في ساعات إمداد الطاقة الكهربائية، وكذلك قلة المياه.

وشهدت ناحية الشوملي جنوبي محافظة بابل، تظاهرات حاشدة طالبت بتحسين الخدمات الأساسية، ومعالجة شخ المياه الحاد الذي تعاني منه حوالي ١٠ قرى في المنطقة.

وعبر المتظاهرون أيضا عن استيائهم الشديد من تردي خدمات تزويد التيار الكهربائي، ما دفعهم إلى قطع الطريق الدولي الرابط بين بغداد والبصرة، الأمر الذي أثر على حركة المرور في المنطقة.

وبحسب المعلومات، حاولت «قوات حفظ القانون» منع تصاعد الاحتجاجات، حيث استخدمت القوة لتفريق المتظاهرين، ما أسفر عن احتكاكات وتبادل للحجارة ووقوع بعض الإصابات التي استدعت نقل المصابين إلى المستشفى.

ويقول الأهالي، أن مشكلة شخ المياه مستمرة منذ أكثر من ٣ سنوات في مناطق الشوملي وخصوصا في قرى الخضرية، طريش، الأكرع، ابو محيميد، السعيد، البو سلطان، العواددة، وكانت تعتمد على جدولي أم الورد والعتاب اللذين جفأ بالكامل، حيث تسبب ذلك بهلاك المواشي والمزروعات، محملين وزارة الموارد المائية المسؤولية باعتبارها الجهة المعنية بجدول الحصص المائية.

واسط والمثنى تطالبان بالخدمات

وتابعت «طريق الشعب» مستجدات الحراك الاحتجاجي الخدمي الذي يتصاعد في مختلف المحافظات.

وبالتوازي مع تظاهرات الصيف الغاضبة، شهدت محافظة واسط هي الأخرى تظاهرة جديدة شارك فيها العشرات وسط مدينة الكوت، وطالبت باسترجاع «حق



ذي قار

الشمسية في قضاء الشرطة سعة ٢٥٠ ميكا واط بالإضافة الى مشروع توسعة المحطة المركبة بسعة ٢٥٠ ميكا، مع ضرورة فصل محافظة ذي قار عن محافظة البصرة وجعلها شركة عامة لقطاعات الإنتاج والتوزيع والنقل.

وفي الأثناء، أوضح المتظاهر مرتضى نعيم، أن «بناء المحافظة خرجوا محتجون على تردي الكهرباء والذي لم يتحسن منذ سنوات، ولم نلمس من الحكومتين المحلية والمركزية أية حلول تذكر لتحسين هذا الواقع المرير».

أما المتظاهر عامر حسن، فقد دعا أبناء المحافظة إلى تزويدهم بالمواد اللوجستية مثل الماء والطعام، لأن الاعتصام أمام الطاقة الحرارية سيكون مفتوحا لحين تلبية المطالب، طالبا من أصحاب الحسينيات والمواكب القريبة من مكان الاعتصام أن يفتحوا أبوابهم أمام المعتصمين.

غضب واسع في ديالى وبابل

ومن جانب آخر، نظم أهالي محافظة ديالى تظاهرات

من ١٧ نقطة: فك ارتباط دائرة انتاج الكهرباء في ذي قار عن البصرة، وبناء محطات كهرباء جديدة. وزيادة حصة المحافظة من الطاقة الكهربائية».

وقال أحد المعتصمين، ان اعتصامهم سيستمر بعد منح مهلة ٤٨ ساعة للجهات الحكومية من اجل تحقيق مطالبهم التي تتضمن حلولا آتية بلوسم الصيف الحالي، ومنها تثبيت حصة المحافظة وعدم التلاعب بها وإيقاف تدخلات مركز السيطرة الوطنية على خطوط (١٣٢ كي في) وكذلك اكمال خط الرميلة - الناصرية (٤٠٠ كي في) بأسرع وقت.

واضاف، ان مطالبهم تتضمن أيضا حلولا جذرية مستقبلية منها انشاء مشروع محطة كهرباء سيمينز بسعة ٩٢١ ميكا واط ومشروع محطة توسعة المحطة الحرارية سعة ٦٠٠ ميكا واط، ومشروع توسعة المحطة المركبة بسعة ٦٠٠ ميكا واط ومشروع الطاقة الشمسية في ميسلون سعة ٥٠٠ ميكا واط ومشروع الطاقة الشمسية في اور بسعة ٣٠٠ ميكا واط ومشروع الطاقة

شيوعيو الشرطة: الاحتجاجات صرخة مدوية

بوجه من يصادرون حياة وكرامة الفقراء والكادحين

منذ التغيير في العام ٢٠٠٣ وعلى مدى أكثر من ٢٠ عام ونحن نعاني من أزمة اسمها الكهرباء اراد لها الساسة ان تكون أزمة رغم صرف عشرات المليارات من الدولارات على امل ان تحسن منظومة الكهرباء وينعم المواطن بساعات تجهيز تسعفه من حر الصيف اللاهب وفي كل صيف يقطع المسؤولون وعود بأن القادم افضل لكن لاصحة لهذه الوعود بل تعمق الأزمة وتزداد سوء وفي هذه الايام وفي درجات حرارة زادت على نصف درجة الغليان يتضور المواطن حراً ووزارة الكهرباء والحكومة المحلية بشقيها التشريعي والتنفيذي تحاول ايهام المواطن بتصرّيات وحلول ترفيقية على امل تجاوز اشهر الصيف هذا وينسى المواطن معاناته.

نقول.. ان مثل هذه السياسات لم يكتب لها النجاح وهي سياسات فاشلة كونها تسلب المواطن ابسط

اللجنة المحلية
الحزب الشيوعي العراقي/ الشرطة
23 حزيران 2024

مواساة لعائلة الفقيد موسى مشكور

والى اصدقائه ومحبيه الكثر، متمنين لهم الصبر الجميل وللفقيد (ابو نضال) دوام الذكر الطيب.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
21 حزيران 2024

الذي لم يتوان عن دعمه والتضامن الصادق معه حتى في أصعب الظروف، واحتضان رفاقه واصدقائه.

في هذه المناسبة المؤلمة، نبعث بخالص تعازينا وأحر مشاعر المواساة لعائلة الفقيد واولاده الأعزاء، نضال وسلام وصادق ونيران وجنان،

تلقينا بحزن وألم عميقين نبأ وفاة الشخصية الوطنية والديمقراطية موسى مشكور (ابو نضال) بعد معاناة من المرض.

كان الفقيد الراحل لصيقا بهوم شعبه ووطنه الذي أحبه دوما، رغم مرارة الاغتراب. وتجنّس ذلك في موقفه النبيل من حزبنا الشيوعي

حول أزمة الكهرباء شيوعيو واسط: بلغ السيل الزبى!

بشفافية، ووفق تخطيط وجهد وطني استثنائي، خصوصاً مع الوفرة المالية الكبيرة لدى الحكومة.

من المصيبة، أن يسمى العراق عاصمة للشمس وهو كذلك، وأن لا يكون فيه منظومات للطاقة الشمسية النظيفة، التي دشنتها الكثير من دول العالم. وأثبتت نجاحها وجدواها، مع منظومات الرياح، وغيرها.

في هذه الظروف العصيبة والمعاناة القاهرة للمواطن الواسطي الذي يتشارك الم هم مع كل أبناء الوطن، نقف ونساند مطالب الناس وحقوقهم، في ضرورة العمل الجدي والاستثنائي لتحسين منظومة الكهرباء الوطنية، ومراقبة تخصيصات الكهرباء، وإبرام عقود مع شركات عالمية رصينة وتوفير أجواء سليمة لعملها، ومن أجل حملة وطنية لصيانة شبكات النقل والتوزيع المتهاكلة، وتركيب عدادات إلكترونية لمعرفة حجم الاستهلاك، خصوصا في الأماكن التجارية والعامة وسكن المسؤولين، وأن تجنى الأموال بشكل مناسب، مع مراعاة أصحاب الدخول المحدودة والفقراء، ومحاربة الفساد في هذا الملف.

نعم للاحتجاجات السلمية الواسعة، للمطالبة بحلول واقعية في توفير الكهرباء للشعب، بعيداً عن التعويل على دول الجوار.

نعم، للشروع ودون هوداة، في محاسبة كل اللذين أهدروا ميزانيات وأموال الشعب، في قطاع الكهرباء، ودون جدوى.

اللجنة المحلية
للحزب الشيوعي العراقي في واسط
الكوت، في 22 حزيران 2024

الحرائق تلتهم مساكن العراقيين ومحالهم التجارية والدوائر الحكومية تتجاهل إرشادات الدفاع المدني



بغداد - تبارك عبد المجيد

في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، تتزايد حدوث الحرائق في العراق، بسبب عدم الامتثال لتعليمات السلامة العامة، الامر الذي تسفر عن خسائر كبيرة تصل إلى مليارات الدنانير، فضلا عن إضراره بالبنية التحتية ومصادر دخل الكثير من الاشخاص.

إحصائية أسبوعية

وكانت ابرز الحرائق التي نشبت خلال الأسبوع الثالث من شهر حزيران الجاري، وفقا لما أعلنته مديرية الدفاع المدني: حريق اندلع بمحال تجارية في أحد أسواق مدينة الثورة ببغداد؛ حريق داخل دار سكني شرقي بغداد؛ حريق كبير في سوق وسط مدينة الناصرية، التهم سبعة محال تجارية على الأقل؛ حريق في مبنى تجاري بسوق الشورجة وسط بغداد.

وفي بداية كل موسم صيف، تصدر مديرية الدفاع المدني وصايا وإرشادات لحماية الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة.

يقول العقيد رحمن حسين مهدي، مدير إعلام الدفاع المدني لـ «طريق الشعب»: أنه «مع ازدياد درجات الحرارة، تم إصدار عدة وصايا وإرشادات جديدة تشمل المنازل والسيارات والمواطنين. الغرض من هذه

الإرشادات هو حماية الأرواح والممتلكات من خطر الحرائق والحوادث الأخرى».

ويرجع مهدي الأسباب الرئيسية لحوادث الحريق، إلى الإهمال وعدم الامتثال لمتطلبات السلامة من قبل أصحاب المحال التجارية والمشاريع الأخرى مثل المولات والمخازن. حتى الآن، تمت إحالة أكثر من ١٠٠٠ مخالفة إلى مديرية الدفاع المدني. تستهدف هذه الحملة تحسين الوضع الوقائي للمواطنين من خلال الالتزام بمعايير الانضباط ومتطلبات السلامة».

وطبقا لمهدي فإن إرشادات الدفاع المدني تتمحور حول: التحقق من التيارات الكهربائية، عدم خزن الوقود بشكل مفرط، تنظيم الأسلاك الكهربائية، وضع علامات وإشارات في الأماكن العامة، توفير مطافئ حرائق.

ويدعو المتحدث أصحاب المحال التجارية والمجمعات التجارية الى توظيف عناصر حراسة للحد من العبث والاعمال التخريبية.

وبينه مهدي الى ان الدفاع المدني جاهز على مدار الساعة لحالات الطوارئ، عبر الاتصال على الرقم ١١٥.

أسباب الحرائق

وعن أبرز أسباب الحرائق، يؤكد حيدر أحمد النوري مدرب إسعافات أولية وسلامة مهنية، وعضو في جمعيات الصليب الاحمر، ان البناء الكرفاني يزيد من احتمالية حدوث الحرائق، لا سيما لدى الدوائر الحكومية التي صارت تعتمد على الساندويچ بنل في أية اضافات بنائية. والى جانب ذلك، ينتقد النوري «سوء التخزين» من قبل أصحاب المحال التجارية في الأسواق الكبيرة، وتجاهل الكثير منهم لأنظمة ومعدات الاطفاء والسلامة.

ويقول النوري لـ «طريق الشعب» ان هناك «مشكلة كبيرة في تخصيص المبالغ المالية اللازمة لصيانة البنايات والأجهزة الكهربائية، كما أن الكثير من الجهات الحكومية لا تكثر بقسم السلامة».

ويوجه النوري انتقادا الى الدفاع المدني متهمًا اياه بأنه «غير فعال». كما انه لا يتفقد البنايات والشركات الحكومية والاهلية للتأكد من سلامتها».

ويختتم مدرب السلامة المهنية بأن غالبية الجهات المعنية «تتجاهل تأهيل البنية التحتية، ما يزيد من خطورة حدوث الحرائق. لذلك هناك حاجة ملحة لتحسين الإجراءات الوقائية، والتدريب المستمر للتقليل من هذه حوادث الحرائق وغيرها.

وتعصيда لكلام النوري، قال رعد ناظم، الموظف في قسم السلامة المهنية بإحدى المؤسسات الحكومية، إن «غالبية الدوائر والمؤسسات الحكومية لا تتبع إرشادات الدفاع المدني بشكل كامل». وبالتالي يتطلب الأمر من مديرية الدفاع المدني إجراء كشوفات دورية وفرض غرامات وعقوبات رادعة، وعدم التعاون مع الموضوع لخطورته.

ودعا ناظم في حديث مع «طريق الشعب»، الى «تبني خطط شاملة لتحسين دوائر ومؤسسات الدولة من الحرائق واعتماد منهج شامل من قبل الدفاع المدني في التقييم»، الى جانب «إقامة ورش تدريبية حول السلامة المهنية والاسعافات الأولية والتعاون مع المنظمات والجهات المعنية، وتوفير وتأهيل سلاّم الطوارئ، التي يكون أغلبها خارجا عن الخدمة».

وأخيرا، ينصح ناظم بإنشاء «غرف محصنة» في كافة الدوائر والمؤسسات الحكومية، للحفاظ على الأوراق والمستندات المهمة.

الحرائق في 6 أشهر

وأخيرا، كشفت وزارة الداخلية، عن إحصائية بعدد الحرائق وعمليات الإنقاذ والتفتيش خلال ٦ أشهر.

وقال المتحدث باسم الوزارة العميد مقداد الموسوي في مؤتمر صحفي إن «عدد الحرائق حتى منتصف هذا العام بلغ ٥٥٤٤ حريقاً، وهو أقل من الفترة ذاتها من العام الماضي، إذ سجلنا انخفاضا بنسبة ٤٤٪، إذ بلغ عدد الحرائق بذات الفترة من العام الماضي نحو ١٠٠١٩ حادثاً».

وأضاف، أن «فرق وزارة الداخلية ممثلة بمديرية الدفاع المدني نفذت ٣٩١٥ ممارسة وقامت بـ ١٦٥ عملية إنقاذ من الحرائق والعمل مستمرا ومستوى التحدي»، مبيّناً ان «هذه الجهود أثمرت عن إنقاذ مبالغ مالية بلغت بخمسة وثمانين مليارا وتسعمئة مليون وخمسمئة ألف دينار عراقي».

وتابع أن «فرق الدفاع المدني نفذت كذلك ١٠٦٧٩ عملية تفتيش، وأقامت ١٢٢١ دعوى ضد المخالفين، منها ٥١٥ دعوى ذهبت إلى محكمة الجench».

وتابع أن «للحرائق ٥ مسببات غالباً، تتنوع ما بين التي تتم بفعل فاعل أو الناتجة عن الإهمال والتقصير بإجراءات السلامة وعبث الأطفال وأعقاب السكائر.

ولفت إلى أنه «كذلك بلغ عدد كشوفات التحقق من شروط السلامة على المشاريع ٧٢١٤٤ مشروعا، وتم إغلاق ١٦٢ منها في عموم المحافظات».

بدوره أكد مدير الدفاع المدني اللواء محسن كاظم خلال المؤتمر إنه «حصلنا على موافقات بغلق كل المشاريع المخالفة لشروط السلامة بلغت ٢٥٧ مشروعا تم إغلاق ١٦٢ منها».

المراسلة المالية الدولي Swift كجزء من الإصلاحات، قد ساهم في معالجة غسيل الأموال وفي الحد من عمليات اختلاس الدولارات وفي تبسيط عمليات الاستيراد وإلى درجة ما في تقليص مساحة السوق السوداء.

الأ أن ذلك لا يعبر عن كل الصورة، حسب المقال، فما زالت هناك طرق للتغلب على الضوابط وتزوير الفواتير والتزييتات في المنافذ الحدودية والتلاعب بأسعار البضائع من خلال وضع أسعار مبالغ فيها من قبل المصدّرين، خاصة مع بقاء المنافذ الحدودية خارج سلطة البنك المركزي العراقي. وكمثال على ذلك تحدث المقال عن الفساد في أموال السفر، حيث وجد بأن إجمالي مبلغ الدولارات التي تم بيعها للمسافرين في الفترة من أيلول إلى كانون الاول 2023، قد بلغ حوالي 7.29 مليار دولار، وإن أغلب هذه الأموال انتهت بها الأمر إلى السوق السوداء.

وأخيراً تطرق المقال إلى ارتفاع العمولات التي تفرضها البنوك على المعاملات الواردة بالدولار وعلى السحب ببطاقات الائتمان في الخارج، وكلها منادى للفساد تضر بحقوق المواطنين وتضعف ثقة المستثمرين.

مساح إصلاحية ولكن!

وأشاد المقال بجهود الحكومة الحالية والبنك المركزي في اجراء بعض الإصلاحات تحت ضغط من واشنطن، كالتدابير الصارمة على المعاملات الأجنبية بالدولار ومطالبة التجار بتقديم جميع التفاصيل المتعلقة بالبضائع التي يرغبون في استيرادها والمستفيد النهائي منها وتفعيل نظام الدفع الإلكتروني وتشجيع البنوك على تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات ودعوة الجمهور وقطاع الأعمال لفتح الحسابات، مستدرِكاً بأنه وعلى الرغم من هذه الجهود، فإن التحديات مازالت قائمة، خاصة مع تواصل نفوذ رجال الأعمال واستغلالهم للتغريات الموجودة في نافذة بيع العملات لجني مبالغ فاحشة من المال لاسيما من الهامش بين سعر الصرف الرسمي وسعر السوق السوداء والذي يصل إلى 30 بالمائة، فيما يفشل المواطنون في الوصول إلى الخدمات المصرفية الأساسية وحتى بسحب مدخراتهم والتعامل مع بطاقات الائتمان المجعدة والصراع مع معدلات العملة الباهظة.

ورأى المقال بأن اعتماد البنك المركزي العراقي نظام

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

الفساد في النظام المصرفي العراقي

تحت هذا العنوان، نشرت صحيفة (ذا ناشيونال) الناطقة بالإنكليزية، تقريراً للكاتب سان محمود، اشار فيه إلى إنه وبعد عقود من الحرب والعقوبات الاقتصادية على العراق، كانت الآمال كبيرة في أن يلعب القطاع المصرفي دوراً رئيسياً في النمو الاقتصادي، الذي كان منتظراً في أعقاب الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة عام 2003، مضيفاً بأنه وبعد 21 عاماً، فإن البنوك العراقية لا تذكرنا بالتوقعات التي لم تتحقق فحسب، بل ترينا كيف يستشري الفساد فيجب كل الجهود التنموية.

اقتصاد ريعي

وذكر المقال بأن حدوث الصراعات الدمية في أواسط العقد الأول من هذا القرن، قد أدى لوضع جميع

أفكار من أوراق اليسار

التأمل في تجارب الآخرين

إبراهيم إسماعيل

في ظل اشتداد الاستغلال الطبقي على الصعيدين المحلي والدولي، والقلق الكبير من خراب البيئة ومن تصاعد النزعات العدوانية للراسمالية، إلى الحد الذي باتت تهدد فيه بفناء البشرية، يترك عدم تبوء اليسار لمكانه القيادي المرتجى، فراغاً سياسياً مؤلماً، ربما بات مُحبطاً للبعض، في ظل صعود اليمين المتطرف، وعدم وصول الإحتجاجات الشبابية والعمالية لأهداف ملموسة، رغم تطورها بنسبة 282 بالمائة في العقد الماضي.

وإذ تتفق أطراف اليسار في العالم على مسؤولية حكومات الليبراليين ويسار الوسط عن النتائج الكارثية للأزمة العالمية، تمارس بعضها نقداً ذاتياً، من أجل الكشف عن أسباب عجزها عن تعبئة النابحين من الشغيلة والطبقة المتوسطة، خاصة بعد أن تخلو عن تلك الحكومات، ورفضوا دفع تكاليف برامجها لتخفيف الأزمة، كحزم التقشف والغلاء وتراجع الخدمات وانخفاض الأجور، وأطلقوا حركات جماهيرية واسعة. كما يسعى النقد للتعرف على الدور الذي لعبه ذاك العجز في تسرب النابحين إلى اليمين واليمين المتطرف، عند نكوص الحركات، فالسياسة كما هو معروف، كالطبيعة لا تقبل الفراغ!

ورغم اتفاق هذه الآراء حول مسؤولية المنتفضين أنفسهم (كمناهضي العملة والستر الصفراء في فرنسا ونشطاء الجامعات الأمريكية وإسبانيا والشرق الأوسط) عن فشل حركاتهم، لعدم امتلاكهم خطط اليوم التالي للانتفاضة، وتركيز جل اهتمامهم على تنظيم المظاهرات ومواجهة القمع السلطوي والسعي لنشر دوافع احتجاجاتهم دون أن يقتنعوا الناس بخطتهم البديلة، فإن تردد النقابات واليسار في التدخل لمعالجة هذه النواقص، قد ضاعف من آثارها السلبية، وأدى لإنزلاق بعض هذه الحركات إلى الشعبية الرافضة للتنظيم والمقللة من أهمية الرمجة والمُخَيّدة لاستبدال النضال الدؤوب بالمناورات وبأغتنام الفرص وبتبني شعار كل شيء أو لا شيء، وهو الشعار الذي يؤدي غالباً إلى لا شيء.

كما يستند هذا النقد الذاتي لحقائق تاريخية، تؤكد على أن اليسار كان مميزاً في التفاعل مع الاحتجاجات الجماهيرية وقيادتها، في ظروف وأزمنة وأمكنة مختلفة، ولهذا كان عليه ان يجد حلاً حين تحول الإتجاه الشعبي والتنظيم الأفقي وغياب القيادة، من مساهم فعال في زج الملايين بالساحات إلى عائق أمام مواصلة التغيير.

ويتطرق النقد أيضاً إلى الثغرة التي لم يردمها اليسار، وأدت إلى نجاح اليمين في خلق حركات مماثلة للحركات الشعبية في الشكل، ومضادة لها في المضمون والهدف، وتسخيرها لها من أجل تشديد هيمنة الطغاة أو لإدارة الحروب الأهلية والنزاعات العرقية والدينية لصالحه. ففي البرازيل أسس الرئيس الفاشي بولسونارو حركة الحرية في مواجهة حركة التذاكر المجانية، ونجح حينها في استغلال احتجاجات السخط على أسعار التذاكر في التآمر لإسقاط حكومة العمال. وفي مصر أسس الإسلام السياسي عشرات التجمعات التي استغلت المساجد والمعتقدات لتحقيق هيمنته وسرقة الثورة الشعبية. وفي أوكرانيا تمكّن النازيون من استغلال مشجعي كرة القدم المتطرفين (الالتراس) لإجهاض إنتفاضة اليسار.

وإذا ما استبعدنا بعض الأصوات المقرفة، التي تقبض مقابل ما تدعيه من "حرص يساري"، فإن البحث عن سبل عودة اليسار إلى قيادة الانتفاضات يبقى غاية هذه الحوارات، تلك السبل التي قد تكمن في تطوير الأشكال التنظيمية وارتفاعات العمل بين الناس المحتشدين اليوم في مواقع غير تقليدية، وفي فهم الحركات الإحتجاجية، تشكيلاتها غير المعلنة، طبيعة المساهمين فيها، دور الأفراد، ما بقي سلبياً من الشعارات والرموز وما فقد منها بريقه، وما يمكن أن يُقدّم للحركات واليسار الشعبي من دعم رفاقي، يقرب المسافات ويعقلن الخطط. ويضخ بالمزيد من الجهد في المسار المشترك. ويبدو أن قيام الجبهة الشعبية الموحدة في فرنسا خطوة أولى على هذا الطريق.

الحكومة تصر على مخالفة القانون

مجلس أمناء شبكة الإعلام المعين يتجاهل البرلمان ويعقد جلسته الأولى

متابعة . طريق الشعب

إهانة لمجلس النواب

بدورها، عدت النائبة سروة عبد الواحد مباشرة المجلس مهام عمله قبل التصويت عليهم من قبل البرلمان بأنه «إهانة لمجلس النواب». عبد الواحدة بينت في تدويبة على موقع «X»، أن اصرار الحكومة على مباشرة مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي بمهامه قبل التصويت عليه «يعيد السّنة السيئة التي سنّتها الحكومة السابقة»، محذرة «من الاستمرار في الاستخفاف بعقول المواطنين عبر تمرير صفقات فاشلة وفاسدة».

من جهته، أوضح الخبير القانوني ياسين المياحي، أن عقد مجلس الأمناء لهذه الجلسة يمثل خرقاً لقرار البرلمان الذي يعد السلطة المعنية بإعطاء الشرعية لممارسة المهام الوظيفية لمجلس الأمناء.

موقف اللجنة النيابية

ورفضت لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام في مجلس النواب مباشرة أعضاء مجلس الأمناء في شبكة الإعلام العراقي قبل التصويت عليهم داخل البرلمان، وأن ما حدث مخالف للقانون»، متهمًا الحكومة بالعمل على «طريقة الصراع ومحاوله كسر الكثير من القوانين ومخالفتها».

وقال رئيس السن للجنة والأعضاء في بيان: إن «مباشرة المرشحين لشغل مواقع أعضاء مجلس أمناء شبكة الاعلام العراقي تشكل مخالفة قانونية لعدم التصويت عليهم في البرلمان خلافا لقانون الشبكة المرقم ٢٦ لسنة ٢٠١٥ المعدل، وكتاب مجلس النواب المرقم ٣٤١٣ في ١٣ آذار الماضي، والذي أوصى بعدم المباشرة قبل تصويت البرلمان».

وأشارت اللجنة الى أن الشبكة تعمل بطريقة تسير الأعمال حالياً، وليس من حق مديرها إصدار الأوامر المصرية، منوهة الى انها انتهت من الصيغة النهائية للتعديل الثاني لمسودة مشروع قانون الشبكة، وستنتهي من وضع اللسمات الأخيرة لرفعه الى رئاسة المجلس للتصويت مع بدء الفصل التشريعي القادم.

أثار عقد مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، امس الأول الأحد، أولى جلساته برغم قرار البرلمان بمنع مباشرة المجلس لمهامه قبل التصويت عليه رسمياً داخل البرلمان، ردود فعل غاضبة من قبل نواب.

وكان مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، انتخب أمس الاول، في جلسته الأولى، ثائر الغامهي رئيساً للمجلس، وسناء سعيد نائباً للرئيس.

تعهد بالرد

وتعهدت اللجنة القانونية النيابية، امس الإثنين، باتخاذ «إجراء مناسب» رداً على تصويت أعضاء مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي على «ثائر الغامهي» رئيساً للمجلس.

وقال عضو اللجنة محمد الخفاجي، إن «مجلس النواب أصدر في وقت سابق قراراً نيابياً ورفع توصية للحكومة بعدم مباشرة أعضاء مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي قبل التصويت عليهم داخل البرلمان، وأن ما حدث مخالف للقانون»، متهمًا الحكومة بالعمل على «طريقة الصراع ومحاوله كسر الكثير من القوانين ومخالفتها».

وأشار الى ان «قانون شبكة الإعلام العراقي لسنة ٢٠١٥ كان واضحا حيث حدد آلية تعيين أعضاء مجلس الأمناء ومدير شبكة الإعلام»، موضحاً أن «هذه الآلية تنص على أنه بعد ترشيح أعضاء مجلس الأمناء يصوت عليهم داخل مجلس النواب، وهذا ما لم يحصل».

وأكد، أن «مجلس النواب سيتخذ الإجراء المناسب في أول جلسة تعقد خلال الفصل التشريعي الجديد، ولا بد ان تكون مباشرة أعضاء مجلس أمناء شبكة الإعلام بعد موافقة البرلمان على ترشيحهم لعضوية المجلس».

وتابع، أن «الحكومة حاولت استغلال العطلة التشريعية للبرلمان في مباشرة أعضاء مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي».

الأرامل العراقيات أسيرات القهر الاجتماعي واللامبالاة الحكومية

بغداد – نورس حسن

لمناسبة اليوم العالمي للأرامل (٢٣ حزيران)، تزايدت الدعوات للنهوض بواقع هذه الشريحة، من خلال الاهتمام بتعليمهم، وتوفير فرص العمل لهم، وتعديل القوانين التي تضمن الحماية الاجتماعية والاقتصادية التي تؤهلهم للاندماج المجتمعي.

وتعاني أعداد كبيرة من الأرامل ظروفًا قاسية، نتيجة العوز والتهميش والقهر الاجتماعي بعد فقدان المعيل. فيما يعجز بعضهم عن الحصول على راتب الرعاية الاجتماعية بسبب الروتين والإجراءات المعقدة المتبعة لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

أعباء اقتصادية

وتقول فيان الشيخ علي رئيسة منظمة هموز: أن بعض الجهات اصدرت احصائيات تفيد بوجود أكثر من ٣ ملايين أرملة في عموم المحافظات، وهذا يعني ان هناك ٣ ملايين عائلة أو أكثر تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية.

وتضيف الشيخ علي في حديث مع «طريق الشعب»، أنه على الرغم من توفر بعض الحلول البسيطة لدعم شريحة النساء الأرامل إلا أنها لا تشمل الجميع، فضلا عن الروتين والتعقيدات الإدارية التي توضع أمام ترويج معاملات الاستفادة من رواتب الرعاية الاجتماعية. وتوضح رئيسة المنظمة، أن «وزارة العمل وبغية شمول النساء المستحقات بالرعاية الاجتماعية تفرض عليهن دفع رسوم مالية يعجزن عن توفيرها، وأن بعضهن لا يملكن حتى الوثائق (المستمسكات) الرسمية». وتطالب الناشطة المدنية بـ«تسهيل الإجراءات أمام النساء الفاقداً لمعيلهن».

ووفقاً للشيخ علي، فإن «واقع الأرامل صعب جداً، نتيجة لضعف مشاركة المرأة في الحياة العملية»، مشددة على ان «اغلب النساء غير العاملات يعتمدن على الزوج، ما يزيد من الأعباء الاقتصادية في حال وفاته».

طريق الشعب

حراك سياسي لاختصاصها للمحاصرة وتغيب دورها في رصد الانتهاكات

تخبط حكومي برلماني يهبط بمفوضية حقوق الانسان من الدرجة A إلى B دولياً

بغداد. طريق الشعب

لا تزال مفوضية حقوق الإنسان تعاني من قرار البرلمان السابق بحل مجلس المفوضين، الذي أثر سلباً على مكانة العراق الدولية في مجال حقوق الإنسان.

وكانت لجنة نيابية شكلها مجلس النواب المنحل في آب ٢٠٢١، اتخذت قراراً بحل مجلس المفوضين، بعد انتهاء المدة القانونية للمجلس.

غياب الإرادة السياسية

يقول المستشار الإعلامي لمرصد حقوق الإنسان في العراق وسام الملا: إن «حقوق الإنسان في العراق يطالها الكثير من الانتهاكات».

ويضيف الملا في حديث مع «طريق الشعب»، أن «أداء المفوضية في السابق كان جيداً؛ حيث عمل أعضاؤها على توثيق ورصد الانتهاكات التي تعرض لها متظاهرو تشرين، ما أدى إلى رفع مستوى عمل المفوضية على الصعيد الدولي، الى التصنيف (A)».

ويؤكد أنه «بعد إنهاء فترة عمل المفوضية من قبل السلطات ومجلس النواب، قبل أكثر من ثلاث سنوات، لم يتم اختيار بديل لأعضاء المفوضية. هذا الأمر خلق فراغاً قانونياً؛ حيث يبدو أن هناك من لا يريد للمفوضية أن تعمل وأن تكون مرتبطة دولياً وترفع تقاريرها السنوية، الأمر الذي أدى إلى تراجع تصنيف العراق دولياً إلى B». وفيما يشير الملا الى أن هناك مساعي حكومية وبرلمانية لاختيار أعضاء جدد للمفوضية، يردف كلامه بأنها «محاولة لإطفاء دور المفوضية وعملها عبر إخضاعها للمحاصرة الحزبية».

ويجد أنه «من الصعب إعادة تفعيل مفوضية حقوق الإنسان مرة أخرى بسبب الإرادة السياسية التي تعرقل هذا الأمر»، وعبر الملا عن اسفه لتراجع حالة حقوق الإنسان في العراق دون أي تقدم.

مراقبة الحكومات

يقول العضو السابق في مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي: أن «المفوضية تختلف في عملها عن بقية مؤسسات الدولة»، مشيراً الى ان هناك «مبادئ دولية تلزم الدول بتأسيس مؤسسات تعنى بحقوق الإنسان».

ويضيف البياتي في حديث مع «طريق الشعب»، أن تصنيف المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان إلى تصنيفات C و B و A يهدف إلى مراقبة عمل هذه المؤسسات ودعمها؛ إذ كلما تقدم التصنيف كانت المفوضية أكثر دعماً وموثوقية واحتراماً على المستوى الدولي»، مبيناً أن «المفوضية تأسست في عام ٢٠١٢، لكنها لم تكن قادرة على أداء مهامها بسبب عدم توفر المكاتب والموظفين وحتى الميزانيات. لذا كان تأسيسها شكلياً فقط».

ويشير الى انه «في عام ٢٠١٧، وخاصة بعد تشكيل مجلس المفوضين الثاني، وتخصيص ميزانية مالية ووجود مكاتب وفريق عمل في كل المحافظات، ساهمت المفوضية بفاعلية في أداء دورها في مراقبة وضع حقوق الإنسان بالعراق».

ويؤكد أن «السر الحقيقي في عمل مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية هو مراقبة الحكومات والمساهمة في مساءلتها عن انتهاكات حقوق الإنسان»، مؤكداً أن «المفوضية سعت بكل جهدها لأداء هذا الدور برغم تعقيدات الواقع العراقي، وكانت موجودة على كافة المستويات: الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية».

وينبه إلى أن «الدور الأكبر الذي لعبته المفوضية كان خلال فترة تظاهرات تشرين، حيث يعتبر حق التظاهر

وحرية التعبير من الحقوق المدنية والسياسية التي يجب احترامها وحمايتها»، موضحاً أن «المفوضية قامت بمراقبة أداء الحكومة تجاه التظاهرات، وتوثيق الانتهاكات والتعامل معها بشفافية من خلال تقارير رسمية وكشفها للإعلام، والتواصل مع الجهات الدولية بهدف القيام بواجبها والمساهمة في كبح جماح الانتهاكات ضد المواطن العراقي الذي يسعى لممارسة حريته وحقوقه».

تقييد عملها

ويعتقد، أن فترة التظاهرات كانت حاسمة، حيث دفعت العديد من القوى السياسية إلى التفكير جدياً في تقييد عمل المفوضية ومعاينة العاملين فيها. بعد هذه الفترة، شهدت المفوضية تجميداً سياسياً غير دستوري وغير قانوني في حزيران ٢٠٢١، وفقاً لكتاب من نائب رئيس البرلمان آنذاك حسن الكعبي، من دون تصويت برلماني أو أمر نيابي أو تعيين مجلس مفوضين جديد.

ويتابع، أن حكومة الكاظمي قامت على أثر ذلك بتشكيل لجنة داخلية من مدرء الأقسام لإدارة عمل المفوضية، وهو إجراء غير دستوري وغير قانوني، حيث تجاوز مجلس المفوضين، وأعطى صلاحيات للموظفين ذوي المراتب الأدنى. ثم تمت إحالة إدارة المفوضية إلى رئيس جهاز الرقابة المالية بقرار من مجلس الوزراء في فترة حكومة السوداني، وهو إجراء غير دستوري أيضاً. ثم تمت إحالة إدارة المفوضية إلى وزير العدل، ما يدل على وجود رغبة واضحة في شل دور المفوضية، وتحويلها إلى جهة حكومية لا تختلف عن وزارة حقوق الإنسان السابقة، وهو انتهاك دستوري ودولي. ويخلص البياتي قائلاً: إن «أحد أسباب فقدان التصنيف (A) بسبب ترشيح أشخاص غير معروفين في المجتمع المدني لتمثيلهم في لجنة الخبراء الوطنية المعنية بتشكيل مجلس المفوضين، مع السيطرة على تلك اللجنة من قبل أحزاب سياسية متورطة بانتهاكات حقوق الإنسان».

أرقام متضاربة

ولا تملك وزارة التخطيط إحصاءات دقيقة حول عدد الأرامل، إذ يقول المتحدث باسمها عبد الزهرة الهنداوي: إن «الأرقام التي تمتلكها قديمة، وهي لا تتطابق مع الواقع الحالي»، فيما يتوقع أن «عدد الأرامل يتخطى حاجز المليون أرملة خصوصاً بعد جائحة كورونا».

تجارب نسائية قاسية

وتواجه حذام عبد الله (٤٠ عاماً) مع أطفالها الأربعة طروفاً حياتية قاسية بعد وفاة زوجها، اثر حادث سير، قبل عامين.

تقول حذام لـ«طريق الشعب»، أن «الفترة التي أعقبت وفاة زوجي كانت صعبة جداً حيث أضطر أهل الفقيد للتخلي عني وعن أطفالي بسبب العوز، الأمر الذي دعاني للعودة إلى بيت أهلي الذين تحملوا رعايتنا وإعالتنا من دخلهم المالي الشحيح القائم أساساً على ما يناله والدي من عمله كسائق أجرة».

مشاكل كثيرة

وبخصوص أحقية شمولها في منحة الرعاية الاجتماعية، تفيد عبد الله بأن «إجراءات المعاملة الخاصة بالرعاية معقدة جداً وتحتاج إلى دفع رشى ووساطات لتسهيل هذه العقبات»، لافتة إلى أن «الرواتب الممنوحة من قبل شبكة الرعاية الاجتماعية، هي مبالغ زهيدة ولا تسد الاحتياجات الأساسية للعيشة».

وتكشف المتحدثة لـ«طريق الشعب» عن اضطرابها إلى «العمل في إحدى المدارس الأهلية كعاملة تنظيف مقابل الحصول على ٢٥٠ ألف دينار شهرياً»، وذلك لحاجتها الماسة الى راتب شهري من أجل تعليم أولادها. وتسعى بعض الأرامل إلى تحسين أوضاعهن عبر الانخراط في سوق العمل. فالمواطنة ايمان محمد استطاعت كأرملة أن تشق طريقها بعد وفاة زوجها، وهي أم لـ٣ أطفال.

وبحسب ما تكشفه محمد لـ«طريق الشعب»، فإنها غير قادرة على العمل خارج المنزل بسبب العادات الاجتماعية الخاصة بعائلتها، لذلك قررت استثمار تعليمها الجامعي (بكالوريوس آداب في اللغة العربية) وتدريس أبناء منطقتها الشعبية ورعاية أطفال النساء الموظفات مقابل مبالغ مالية بسيطة.



تهميش مستمر

وفي السياق، تتحدث سكرتيرة رابطة المرأة العراقية/ فرع بغداد عفيفة ثابت، عن نتائج الحروب والأزمات والملايين من ضحاياها الذين تركوا زواجهم وأطفالهم دون معيل. تقول ثابت لـ«طريق الشعب»، أن «اعداد المتضررين بسبب الحروب والنزاعات هائلة. كما أن استمرار التهميش الحكومي للنساء يسهم في إيجاد نسوة عاجزات عن دعم عوائلهن بعد فقدان المعيل».

وتؤكد أهمية «إعادة افتتاح المعامل لاستيعاب نساء هذه الشريحة كعاملات، بغض النظر عن تحصيلهن الدراسي». وعن هذه الشريحة الواسعة تبين سكرتيرة فرع بغداد في رابطة المرأة العراقية، أن «الأرملة تواجه بفقدان زوجها واقعا مريراً، حيث تصبح فيه الأم والأب والمعيل للأسرة في آن واحد. وأن أغلب هؤلاء النسوة

لا يملكن وظيفة أو مصدر رزق. لقد طالبت كمنظمة ومن خلال اللقاءات بمسؤولي وزارة العمل وغيرهم بتوفير فرص عمل لنساء هذه الشريحة وإعادة النظر برواتب الإعانة، كونها لا تغطي احتياجات الناس». وتشير ثابت إلى أن «أغلب الأرامل من فئة الشابات القادرات على العمل والإنتاج، الا انهن يفتقرن الى وجود مؤسسات تحتويهن».

قهر اجتماعي

وتؤشر المديرية التنفيذية لشبكة النساء العراقيات أمل كباشي، غياباً للإحصائيات الرسمية الدقيقة عن اعداد الأرامل برغم وجود مؤسسات حكومية معينة بواقع نساء هذه الشريحة.

تقول كباشي لـ«طريق الشعب»، إن الأرامل يتعرضن إلى عقبات اقتصادية وصعوبة في تدبر أمور العيش، حيث يواجهن صعوبات اجتماعية، لأن غالبية

المجتمع يعد المرأة كائناً بحاجة إلى وصاية، ولا يمكن أن تعيش من دون رجل، الأمر الذي يجبر بعضهم على الزواج من اخ الزوج المتوفى، بعد الخضوع لضغوطات التهديد بأخذ الاطفال منهم، أو ما يتعلق بقضية الميراث».

وترى كباشي أن ما يزيد معاناة الكثير من النسوة والأرامل على وجه الخصوص، هو «الأمية والجهل في التعاطي مع التكنولوجيا، فهذا يضاعف من معاناتهن بعد فقدان المعيل، ويجعلهن عاجزات عن الدخول إلى سوق العمل»، معتبرة المشاريع الصغيرة التي تطلقها الحكومة «غير مجدية ولا يعول عليها في تحسين واقع النساء الارامل».

وتشير المتحدثة إلى تقديم «الكثير من مقترحات العمل للجانب الحكومي، والتي تتمحور حول تحسين واقع حال الأرامل، ولا بد من التعاون بين الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني».

بغداديون يشكون من مشكلات خدمية

بغداد – طريق الشعب

يشكو سكان الزقاق 55 - المحلة ٨٣٤ في حي الميكانيك جنوبي بغداد، من وجود مشكلات خدمية عديدة في حيهم. ويتحدث المواطن غازي نصيف، أحد سكان الزقاق، عن وجود خلل في شبكة الكهرباء، مبينا لـ "طريق الشعب"، أن هناك أسلاكاً متهالكة في شارع الحي الرئيس، يتوجب استبدالها. فيما يلفت إلى قيام بعض أصحاب المولدات الأهلية بزيادة سعر الأمبير على التسعيرة الحكومية. ويشير المواطن إلى ان هناك تجاوزات على الأرصفة من قبل بعض أصحاب المنازل. إذ يقومون بضم محرم الرصيف إلى منازلهم، وبالتالي يضيّقون الطريق على المارة. من جانب آخر، يشكو عدد من سكان المجلتين 620 و622 في حي حطين، من تردّي العديد من أرقتهم وامتلأها بالحرّفر والمطبات. فيما يلفتون إلى انهم يعانون أيضاً ضعف مياه الإسالة. وتقول المواطنة سلمى المعيني لـ"طريق الشعب"، ان ضخ المياه ضعيف جدا في المجلتين ولا يصل إلى المنزل، ما يضطر السكان إلى الاستعانة بالمضخات الكهربائية المنزلية.

مطالبات بتأهيل حديقة «حي المغرب» البغدادي

متابعة – طريق الشعب

طالب مواطنون من سكان المحلة 306 في حي المغرب في بغداد، بتأهيل الحديقة العامة الواقعة على الشارع 15 في محلتهم، مبينين في منشور على فيسبوك أن الحديقة مهملة وألعاب الأطفال الموجودة فيها مكسرة، بينما تترامك النفايات على أرضها. وأشار المواطنون إلى ان هناك حدائق مماثلة أخرى في الأعظمية والوزيرية جرى تأهيلها، مطالبين بلدية الأعظمية بشمول حديقتهم بحملات التأهيل، لتكون متنفساً للعائلات وأطفالها.

«الخشابة»

تطالب بالتبليط

متابعة – طريق الشعب

طالب أهالي منطقة الخشابة في مدينة السماوة، بتزويد منطقتهم بخدمات البنى التحتية الأساسية، وأهمها تبليط الأزقة، ملوحين بتنظيم احتجاجات في حال عدم الاستجابة لمطلبهم.

وقال عدد من الأهالي في حديث صحفي، أن طرقيهم الداخلية غير معبدة، ما يشل حركتهم خلال موسم الأمطار، مبينين أن المنطقة غير مخدمة بشبكات المجاري ولم تشمل بأي مشروع خدمي، رغم انها تضم مئات المنازل.



مواصلة

• مهزبد من الحزن تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الرفيق وسام حسن المالكي، وذلك بوفاة والده. الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لعائلته. • مهزبد من الحزن والاسى تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الديوانية الرفيقة نجاة (ام رائد)، التي توفيت بعد معاناة مع مرض عضال. للفقيدة الذكر الطيب ولعائلتها وذويها الصبر والسلوان. كما تتقدم اللجنة المحلية بالتعزية والمواساة الى الرفيقة وحيدة عليوي (ام علي)، بوفاة شقيقها محمد عليوي. وتعزي في هذا المصاب الرفيقتين علي وفاطمة ناصر، ابني شقيقة الفقيد. الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه. • مهزبد من الحزن والاسى تنعى هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في الانبار الرفيق والمربي الفاضل ناجي رديف محمد، والد كل من الاستاذ نزيه والقاضي مأمون. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه واصدقائه الصبر والسلوان. • تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء أبي الخصيب، الرفيق صلاح عبد القادر عمران بوفاته شقيقه أسعد. الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان للرفيق صلاح وأهله.

الوعود الحكومية زائفة كسابقاتها!

الكهرباء .. من سيء إلى أسوأ



متابعة – طريق الشعب

سنويا خلال فصل الصيف يتصاعد سخط العراقيين على وزارة الكهرباء جراء تدهور التيار الكهربائي بالتزامن مع ارتفاع حرارة الجو ووصولها الى 50 درجة مئوية، في مشكلة مزمنة مستعصية لم تستطع الحكومات المتعاقبة معالجتها بالرغم من الأموال الهائلة التي أنفقتها على هذا القطاع، والتي يرى متابعون واختصاصيون في الطاقة، أنها تكفي لبناء محطة كهرباء حديثة في كل مدينة من مدن البلاد! ويتناقل المواطنون، بشيء من السخرية، وعود وزارة الكهرباء التي تتكرر قبل كل صيف، والتي تفيد بأن هذا الصيف سيكون أفضل من سابقه في تجهيز الطاقة الكهربائية!

وتزامن تردّي الكهرباء هذا الصيف، مع امتحانات البكالوريا للصف السادس الإعدادي، ما شكّل ضغطا كبيرا على الطلبة، الذين باتوا يواجهون صعوبات بالغة في استيعاب المادة الدراسية وسط منازلهم الملهتة!

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن قبل أسابيع تشغيل 200 محطة كهربائية للنقل والتوزيع في عموم مناطق البلاد، غير ان المواطن لم يلمس حتى الآن أي تحسن في الطاقة الكهربائية، لا بل أن الأمر ازداد سوءا!!

وبلغ إنتاج الكهرباء العام الماضي 24 ألف ميغاواط، بينما يبلغ حاليا 25 ألف ميغاواط. وعلى الرغم من ان الإنتاج الحالي أكبر قليلا من السابق، إلا أن التجهيز أسوأ بكثير. ويعزو اختصاصيون ذلك إلى زيادة حجم الاستهلاك.

ويرى مواطنون أن الحكومة تخلت عن مسؤوليتها في توفير الطاقة الكهربائية، وأوكلت المهمة إلى أصحاب المولدات الأهلية. إذ ان فترة تجهيز الكهرباء الوطنية في الكثير من المدن باتت لا تتعدى 8 ساعات يوميا، في تجهيز متذبذب وتيار منخفض أو مرتفع وغير مستقر. وبقيّة ساعات اليوم يعتمد المواطن على كهرباء المولدات، التي تمنحه أمبيرات قليلة لا تكفي سوى لتشغيل عدد من المراوح والإنارة.

وتشهد مدن ومحافظات عديدة منذ أسابيع، احتجاجات واعتصامات على تردّي الكهرباء، في الوقت الذي لا تزال فيه الحكومة عاجزة عن معالجة هذه الأزمة المستحلّة.

كربلاء بلا كهرباء!

المواطن أبو حسن من محافظة كربلاء، يشكو من كثرة انقطاع التيار الكهربائي، وعدم استقراره خلال ساعات التجهيز، الأمر الذي تسبب في تعطل العديد من أجهزةته الكهربائية، مبينا أن "حصّة كربلاء من الكهرباء يُفترض أن تكون كبيرة، نظرا لامتلاك المحافظة (محطة الخيرات) التي تغذيها وتغذي محافظات الفرات الأوسط. لكن كربلاء حاليا بلا كهرباء!"

ويضيف في حديث صحفي أن "الجهات المعنية تتعهد سنويا بأن العام المقبل سيكون أفضل في تجهيز الكهرباء، لكن على أرض الواقع لا يوجد أدنى تحسن"، مشيرا إلى أن "أغلب المواطنين يشكون من احتراق أجهزةتهم المنزلية بسبب عدم استقرار الطاقة الكهربائية، وقبل أيام احترق في منزلي جهاز سبليت ومبردة هواء".

ويدعو أبو حسن وزارة الكهرباء إلى "زيادة ساعات التجهيز مراعاة لظروف المواطنين والطلبة الذين يخوضون امتحاناتهم حاليا".

امتحانات وسط الجحيم!

ينتقد الكثيرون من طلبة السادس الاعادادي وزارة الكهرباء لعدم قدرتها على تحسين الطاقة الكهربائية، لا سيما ان موجات الحر تزامنت مع امتحاناتهم. وتقول الطالبة أفنان سجاد من محافظة بابل، ان "الطلبة يؤدون امتحانات هذا العام في أجواء حارة جدا، وفي ظل تردّي الكهرباء"، مبيّنة في حديث صحفي أن "بعض الطلبة لجأ إلى السكن قرب المراقد الدينية لتوفر الكهرباء هناك بشكل مستمر".

ازدواجية في التجهيز

من جانبه، يقول المواطن البغدادي محمد فارس، ان الكهرباء الوطنية في بغداد لا تختلف في تردّيها عما في بقية المحافظات، لافتا في حديث صحفي إلى "وجود ازدواجية في تجهيز الكهرباء بين منطقة وأخرى. فهناك مناطق يسكنها مسؤولون أو تضم مكاتب أحزاب متنفذة، تشهد تجهيزا مستمرا للطاقة الكهربائية، بينما المناطق الشعبية تعاني سوء التجهيز".

أطفال «آل بدير» قضوا العيد في متنزه متصحرا!

متابعة – طريق الشعب

قضى أطفال قضاء آل بدير جنوبي الديوانية، أيام عيد الأضحى في متنزه متصحّر، ليس فيه سوى لعبة واحدة وارجوحتين.

ويعاني هذا المتنزه الذي يقع في الحي العسكري، إهمالا واضحا، بالرغم من أهميته كمنتنفس للأطفال. وكان من المقرر تأهيله، لكن ذلك لم يتم. فيما يلقي القائم مقام اللوم على كوادر البلدية، التي قصّرت في سقي مزروعات المتنزه، ما تسبّب في موتها!

يقول المواطن علي قائد، أنه في شتاء عام 2022، زار



جزرة «شارع السيّاب» البغدادي

تتحوّل إلى مكب نفايات

متابعة – طريق الشعب



موضحا أن هناك مكانا مخصصا لرمي النفايات على مقربة من الشارع، لكن الكثيرين من الناس يتناقلون من رمي نفاياتهم في ذلك المكان، فيرمونها على الجزرة الوسطية. ويؤكد أبو سجاد أن النفايات بدأت تزحف على الشارع وتعيق سير المركبات والمارة، ناهيك عن منظرها المرفر، مطالبا البلدية بتوفير حاويات كافية لجمع النفايات، وتغيير كل من يقوم برمي نفاياته على الجزرة الوسطية.

تحوّلت الجزرة الوسطية لشارع السيّاب في حي المواصلات ببغداد، إلى مكب نفايات، بالرغم من مرور شهور قليلة على تأهيل الشارع وتطويره. إذ يعتمد بعض السكان وأصحاب المحال التجارية إلى رمي نفاياتهم على الجزرة الوسطية، متذرعين بعدم وجود حاويات كافية لجمع النفايات. وبعد شارع السياب أحد الشوارع الحيوية المهمة في جانب الكرخ، فهو يربط شارع الشهداء بشارع التراث، مروراً بعدد من الأحياء السكنية ومنها الشرطة الخامسة والرابعة والمواصلات والتراث. وقد تم تأهيله وزراعة جزرته الوسطية قبل شهور. يقول المواطن علي أبو سجاد، وهو صاحب محل مطل على الشارع، أن بعض سكان الشقق وأصحاب المحال التجارية يرمون نفاياتهم على الجزرة الوسطية، مبينا أن الشارع ضيّق ولا توجد فيه حاويات لجمع النفايات. ويشير إلى ان كابسات البلدية تأتي إلى الشارع مرة واحدة في اليوم، ولا ترفع النفايات بشكل كامل،

لقطة اليوم



نموذج من أزقة المحلة 516 في منطقة جميلة شرقي بغداد الصورة نشرها أحد سكان المحلة على فيسبوك. وكتب أعلاها ان ازقة المحلة لم تشهد أي حملة إكساء منذ 40 عاما

تظاهرة نسائية ضد اليمين المتطرف الانتخابات الفرنسية تدخل مرحلتها الحاسمة

متابعة – طريق الشعب

بدأت أمس الاثنين، المرحلة الأخيرة من الدعاية الانتخابية للانتخابات التشريعية الفرنسية المبكرة في جولتها الأولى، في ظل اشتداد التصريحات بين التحالفات السياسية، في الأثناء يتواصل الاحتجاج ضد اليمين المتطرف، خصوصاً بعد فوزه في الانتخابات الأوروبية.

تقدم اليمين المتطرف

وبينما لا يزال معسكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يسعى إلى تقليص تأخره عن ائتلاف اليسار واليمين المتطرف، أظهر استطلاعان للرأي جديداً، أنَّ «التجمُّع الوطني اليميني المتطرف وحلفاءه سيحصلون ما بين ٣٥,٥ و٣٦ بالمئة من الأصوات، متقدماً على الجبهة الشعبية الجديدة، تحالف أحزاب اليسار (٢٧ إلى ٢٩,٥ بالمئة)، وعلى معسكر ماكرون (١٩,٥ إلى ٢٠ بالمئة).

خلاف بين اليسار

وفيما أكد رئيس حزبي فرنسا الأبية اليساري جان لوك ميلانشون عزمه على حكم فرنسا، وهو ما يعتبره الاشتراكيون خطأ أحمر، قال الرئيس الاشتراكي السابق فرنسوا هولاند «إذا كانت لدي رسالة أوجهها، فهي أنَّ جان لوك ميلانشون (...)، إذا ما أراد أن يخدم الجبهة الشعبنة الجديدة، عليه أن يقف جانبا، عليه أن يصمت». بدوره، شدّد الأمين العام للحزب الشيوعي الفرنسي فايان روسيل على أنَّ «ترشيح ميلانشون لرئاسة الوزراء لم يتم أبداً الاتفاق بشأنه في الجبهة الشعبنة الجديدة.

ماكرون: لن أستقيل

ووعد معسكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المتهم بأنّه منفصل عن هموم الفرنسيين، بحُكم يكون أكثر قربا من الشعب، فيما تعهّد ماكرون «العمل حتى موعد نهاية ولايته، وافر بوجود إحداث تغيير عميق في طريقة الحكم. وقال ماكرون في رسالة إلى الفرنسيين نشرتْها الصحافة إنَّ «الحكومة المقبلة التي ستعكس بالضرورة تصويتكم، آمل في أنّها ستجمع الجمهوريين من تيارات مختلفة بعد أن يكونوا قد عرفوا كيف يواجهون المتطرفين».

احتجاجات واسعة

فيما نشرت صحيفة لوموند الفرنسيّة الأحد عريضة وقعها ١٧٠ دبلوماسيا ودبلوماسيا سابقا تحذّر من فوز محتمل لليمين المتطرف في الانتخابات التشريعيّة المقبلة، وهو ما من شأنه، في رأيهم، أن «يُضعف فرنسا وأوروبا بينما الحرب دائرة». في الأثناء، نظم نحو ٢٠٠ من الجماعات والاتحادات المعنية بحقوق المرأة في فرنسا مسيرات، الأحد الماضي، جابت عشرات المدن ومنها باريس بمشاركة الآلاف من النساء، احتجاجا على حزب التجمع الوطني الذي رجحت استطلاعات فوزه بالانتخابات التشريعية المقبلة، محذرين من أن حقوق المرأة تصبح عرضة للهجوم عندما تحكم البلدان أحزاب يمينية متطرفة. ونظمت الاتحادات المعنية بحقوق المرأة مسيرات في عشرات المدن ومنها باريس، وقال منظمو المسيرات إن أكثر من ١٠ آلاف امرأة تظاهرن سلميا في باريس.

متابعة – طريق الشعب

فيما تستمر الحرب المدمرة على كافة مناطق قطاع غزة، تصاعدت التوترات العسكرية بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي في الأيام الماضية، مع استمرار توجيه الضربات الصاروخية من اليمن والعراق. وفيما تتصاعد دعوات إيقاف الحرب فوراً، أشار تقرير إلى فقدان ٢١ ألف طفل في غزة، نتيجة الحرب.

حرب على الأطفال

أفادت منظمة أنقذوا الطفولة البريطانية بأن تقديراتها تشير إلى فقدان نحو ٢١ ألف طفل في غزة نتيجة الحرب الإسرائيلية على القطاع. وخلال الأيام القليلة الماضية، صرح المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) جيمس إيدر بأن «القتل والدمار اللذان يمارسهما جيش الاحتلال في قطاع غزة لن يجلبا السلام للأطفال أو المنطقة، وأكد أن التأثير الذي تحدثه الحرب على الصغار يؤكّد الاعتقاد السائد بأن الحرب في غزة هي حرب على الأطفال».

تظاهرات رافضة للحرب

وخلال الأسبوع الحالي، خرجت تظاهرات واسعة في العديد من بلدان العالم، طالبت بإيقاف الحرب وتقديم المساعدات العاجلة للفلسطينيين في قطاع غزة وإعادة إعمار القطاع. ففي باريس عاصمة فرنسا، نظمت تظاهرة للمطالبة باستبعاد إسرائيل من دورة الألعاب الأولمبية بسبب حربها غير المسبوقة على قطاع غزة، ويتهم ناشطون جيش الاحتلال باغتيال عدد من المدربين واللاعبين الرياضيين الفلسطينيين، وتدمير مكاتب اللجنة الأولمبية الفلسطينية في غزة، وتحويل منشآت ومراكز رياضية لتعذيب الفلسطينيين. وفي العاصمة السنغالية دكار، خرجت تظاهرة واسعة تضامنية مع فلسطين، وشهدت العاصمة الألمانية، برلين، مسيرة مناهضة للحرب الإسرائيلية على غزة.

21 ألف طفل مفقود في غزة

تظاهرات واسعة تطالب بإنهاء الحرب وإقامة الدولة الفلسطينية



إسقاط الحكومة

وفي إطار الفعاليات الاحتجاجية المطالبة لإيقاف الحرب، دعا أحد قادة الاحتجاجات ضد الحكومة الاحتلال الإسرائيلي، إلى بدء إضراب عام اعتبارا من ٧ تموز المقبل، لحين حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة وإنهاء الحرب على قطاع غزة. وقال موشيه ريتمان في مقابلة مع صحيفة إسرائيلية، ندعو الجمهور الإسرائيلي إلى الإضراب، وأضاف «على الجمهور أن يأخذ زمام المبادرة، فلا يذهبوا إلى العمل، ولا يرسلوا أطفالهم إلى المدرسة».

دائرة الحرب تتوسع

وفي تطورات الحرب على غزة، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن «المعارك العنيفة التي يخوضها جيش الاحتلال، على وشك الانتهاء». وذكر نتانياهو في تصريح صحفي، هذا لا يعني أن «الحرب على وشك الانتهاء، لكن الحرب في مرحلتها

وفي كندا، احتشد الأطباء والعاملون في مجال الرعاية الصحية، في عدة مدن للتعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب مستمرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي منذ ما يقرب من ٩ أشهر، خلفت ما يقرب من ٤٠ ألف شهيد وآلاف الجرحى. وفي أمستردام عاصمة هولندا، خرجت مسيرة تضامنية مع قطاع غزة والشعب الفلسطيني، وجاب المتظاهرون شوارع المدينة، مرددين ورافعين شعارات تدین الاحتلال الإسرائيلي، وتطالب بوقف الحرب على غزة، وبإقامة الدولة الفلسطينية. وفي غوتنبرغ، في السويد، نُظمت وقفة للتضامن مع قطاع غزة، ورفضاً للحرب الإسرائيلية عليه، فيما شهدت العاصمة الإيطالية روما، مسيرة للمطالبة بوقف الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في غزة، كما خرجت مظاهرة مماثلة في ميلانو ثاني أكبر مدن البلاد. وفي مدينة طرابزون شمال تركيا، تظاهرت مجموعة من الأتراك تنديدا بالهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة.

موسكو: واشنطن مسؤولة عن قصف القرم

في مدينة سيفاستوبول بعد أن زودت أوكرانيا بهذه الأسلحة، كما يتحمل نظام كييف المسؤولية بعد تنفيذ هذه الضربة من أراضيه». وأفاد وزير الصحة الروسي ميخائيل مورشوكو بأن «١٢٤ شخصا على الأقل أصيبوا، وقالت السلطات إن من بين المصابين ٢٧ طفلا، خمسة منهم في حالة خطيرة».

وقالت الوزارة إن «متخصصين أمريكيين حددوا إحدائيات رحلة الصواريخ بناء على معلومات واردة من أقمار تجسس أمريكية، وهو ما يعني أن واشنطن تتحمل مسؤولية مباشرة عن الهجوم». وأضافت الوزارة «تتحمل واشنطن في المقام الأول مسؤولية الهجوم الصاروخي المعتمد على المدنيين

وأضافت روسيا أن واشنطن زودت كييف بهذه الصواريخ. وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن «أنظمة الدفاع الجوي أسقطت أربعة صواريخ من طراز أتاكمز المزودة برؤوس حربية عقودية بينما انفجرت ذخيرة الصاروخ الخامس في الجو».

موسكو – وكالات

وجهت روسيا مسؤولية الهجوم الأوكراني بخمسة صواريخ على شبه جزيرة القرم والذي أسفر عن مقتل أربعة أشخاص على الأقل بينهم طفلان وإصابة ١٥١ آخرين إلى الولايات المتحدة

في قرار تاريخي.. محكمة أمريكية تدين شركة موز لتمويلها المليشيات



أدان المحلفون شركة تشيكيتا براندز بتمويل الميليشيات

تخادم
تعود جذور شركة الموز « تشيكيتا براندز»، التي تأسست عام ١٩٨٤ إلى شركة الفواكه المتحدة سيئة السمعة، التي كانت شركة ضخمة مارست، لعقود من الزمن، الهيمنة الاقتصادية في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية. ودعمت الحكومات الاستبدادية في المنطقة ونجحت في الضغط على حكومة الولايات المتحدة للإطاحة برئيس غواتيمالا المنتخب ديمقراطيًا، جاكوبو أربينز، في عام ١٩٥٤، لتنفيذ قانون العمل وإصلاحات الأراضي. وكان وزير الخارجية الأمريكي آنذاك جون فوستر دالاس يعمل محامياً للشركة، وشقيقه ألين دالاس رئيساً للمخابرات المركزية الأمريكية. ووفقا لأليستير سميث من منظمة التجارة العالمية «بانانا لينك»، فإن صناعة الموز تواصل الضغط من أجل «فرض الواقع» في التجارة والقبول بأسعار الفواكه، التي تملّها شركات التنزيلات العالمية. وبدلا من ذلك، وفقا لسميث، فإن الأسعار التي تدفعها السوبر ماركت لورديا يجب ان تكون مرتفعة، بما يضمن أجرا معيشيا لمنتجي الموز. ووفقاً لسميث، يمكن أن تعزّي الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا إلى قلة الآفاق الاقتصادية في البلدان المنتجة للموز.

تقدم منظمة حقوق الإنسان الأمريكية «إيرث رايت»، منذ ٢٠٠٧، الدعم القانوني للضحايا. وتم دمج الدعوى مع عدة دعاوى قضائية أخرى ضد شركة الموز في عام ٢٠٠٨، ومرت القضية بعدة مراحل قبل أن تصل إلى هذه المحاكمة. ووفقا لمنظمة «إيرث رايت»، فإن قضية الضحايا الثمانية هي مجرد بداية لمحاكات جنائية محتملة أخرى ضد الشركة. وتمثل عمليات القتل التي شملها قرار الحكم أقل من واحد في المائة من آلاف دعاوى القتل المرفوعة ضد شركة الموز في المحاكم الأمريكية. وهذا هو الحكم الأول الذي وجدت فيه هيئة محلفين أمريكية شركة أمريكية كبرى مسؤولة عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في دولة أخرى. ويصف رئيس منظمة حقوق الانسان «إيرث رايت»، ماركو سيمونز، قرار الحكم بحجر الزاوية لتحقيق العدالة، بيعت برسالة واضحة إلى الشركات في جميع أنحاء العالم: ان الذين يربحون من انتهاكات حقوق الإنسان لن يفلتوا من العقاب. وأعربت منظمة حقوق الانسان عن احترامها العميق لشجاعة وتصميم الضحايا في سعيهم لتحقيق العدالة. وأعلنت شركة الموز أنها ستستأنف قرار الحكم. وهذه ليست المرة الأولى التي تمثّل فيها شركة الموز متعددة الجنسيات أمام المحكمة لمواجهة هذه التهم. في عام ٢٠٠٧، أدينّت شركة الموز بسبب تعامل مالي مع الميليشيات، ودفعت غرامة قدرها ٢٥ مليون دولار. ووفق منظمة «إيرث رايت»، لم يذهب أي من هذه الأموال إلى ضحايا العنف.

مناطق ضخمة لتربية الماشية والزراعة الأحادية للموز وزيت النخيل، حققت الشركات الكبيرة أرباحا طائلة منها.

ترحيب

رحب الضحايا بقرار المحكمة باعتباره اعترافا بمعاناتهم وفرصة للتعويض. بعد سنوات من النضال وفقدان الأمن والمعاناة، بدأ الآن النقاش حول تحقيق العدالة والتعويضات.

من أكثر الميليشيات اليمينية وحشية في الصراع المسلح في كولومبيا، وهي المسؤولة عن معظم عمليات القتل على الإطلاق. وتم تأسيسها لمحاربة حركات الكفاح المسلح اليسارية مثل القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك)، وقام كبار ملاك الأراضي والشركات بتوظيف هذه الميليشيات للدفاع عن ممتلكاتهم. كما تعاونت حكومات اليمين الكولومبية المتعاقبة وجيشها معهم، مما أدى إلى ارتكاب جرائم خطيرة ضد حقوق الإنسان. وبواسطة التهجير القسري، أنشأت الميليشيات

رشيد غويلب

أدانت هيئة محلفين أمريكية في ١٠ حزيران الجاري في ميامي شركة الموز» تشيكيتا براندز إترناشيونال» لتمويلها مليشيا « قوات الدفاع الذاتي المتحدة» في كولومبيا، وهي واحدة من الميليشيات المعروفة بـ «فرق الموت». ووجب القرار استدفع الشركة ٢٨ مليون دولار كتعويض لضحايا ثمانية أسر من عمال المزارع الكولومبيين تمّت تصفيتهم. ويعد القرار أول انتصار كبير لأسر ضحايا عنف الميليشيات في كولومبيا بعد ١٧ عامًا من الملاحقة القانونية.

اعتراف

ويؤكد قرار المحكمة التاريخي أن شركة الموز قامت بتمويل مقصود للمليشيات بهدف تحقيق المزيد من الأرباح، على الرغم من انتهاكاتها الصارخة لحقوق الإنسان. وفي الولايات المتحدة تم تصنيف مليشيات فرق الموت كمظلمات إرهابية. وبواسطة دفع أكثر من ١,٧ مليون دولار من الأموال غير الشرعية إلى الميليشيات في سنوات (١٩٩٧ إلى ٢٠٠٤)، ساهمت شركة الموز في معاناة وخسائر لا توصف في مناطق الموز الكولومبية على ساحل البحر الكاريبي، وشمل ذلك القتل الوحشي للمدنيين الأبرياء. واعترفت الشركة بما يسمى «مدفوعات الحماية» للمليشيات. وبهذا تم أخيراً تعويض بعض ضحايا سلوك الشركة وعائلاتهم.

لمواجهة اليسار

وتعتبر مليشيا» قوات الدفاع الذاتي المتحدة» واحدة

هل حقاً نجحت وزارة الزراعة في احتواء أزمة ارتفاع أسعار اللحوم؟

ماهي عليه من زيادة، إضافة لهذا السبب عدم توفير الدعم لمربي الأغنام من أعلاف وأدوية ولقاحات ووقود وغيرها.

لذلك المطلوب تصحيح الأمور وأعادتها إلى نصابها والعمل على عودة مربي الأغنام والمواشي الأخرى إلى الوطن من خلال:

أولاً - إلغاء كافة العقود التي منحت في البوادي والمراعي خلافاً لقانون الرعي.

ثانياً - توفير الدعم اللازم لمربي الأغنام والمواشي الاخرى من أعلاف وعلاجات ولقاحات.

ثالثاً - تسهيل حركة مربي الأغنام في البوادي وتوفير الحماية لهم ضمن خطوط المراعي.

رابعاً - العمل على إدامة المراعي من خلال نشر بذور الدغال والأشجار المعمرة وشبه المعمرة.

خامساً - عدم السماح بالتجاوز على الخزين الإستراتيجي من المياه الجوفية من خلال حفر آبار دون دراسة علمية والإبقاء فقط على الآبار المخصصة للشرب.

اعتقد ان ذلك ممكن إن توفرت الإرادة والسياسات الصحيحة وبالتالي نتخلص من موضوعة استيراد المواشي واللحوم المجمد ونتخلص من إخراج العملة الصعبة وكذلك نتخلص من الأمراض التي ممكن ان تدخل مع المواشي المستوردة رغم الاجراءات المتخذة من قبل الجهات ذات الاختصاص في هذا المجال، وتسبب لنا كوارث ممكن أن تصيب المواشي العراقية، وأخيراً عودة الأمور إلى نصابها وأسعار لا تؤثر على القوة الشرائية للمواطن وتحقق الأمن الغذائي.



وليست ذات جدوى اقتصادية، وبالتالي تخلت عنها، وهذا السبب الرئيسي لمنح العقود في البوادي ومنع مربي الأغنام من دخولها ودفع المربين للهجرة إلى بوادي البلدان المجاورة وعدم العودة، لذلك بقيت الأسعار على عقودا للزراعة، علماً هي ليست ذات جدوى اقتصادية زراعياً كما يؤكد ذلك قانون الرعي في مواده وكما اثبتته التجربة المجاورة لنا في السعودية، فبعد إنتاج ملايين الأطنان من الحنطة ثبت أنها خاسرة لتكاليفها العالية حيث ستسبب الكثير من العواصف الترابية وما له من تأثيرات صحية على المواطن، وهذا ما دعا مربي الأغنام في حينها إلى التظاهر في السهواة حيث منعوا من دخول البوادي لرعي اغنامهم نتيجة منح ملايين الدوغمات

سليم عبد الكريم

خلال الشهر الثاني من هذا العام ارتفعت أسعار اللحوم فجأة ودون سابق انذار وينسب تجاوزت ٧٠ بالمائة، وقد أكد الناطق الرسمي باسم الوزارة الاستاذ محمد الخزاعي في حينها بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٢ أن أسباب ذلك تعود إلى نفوق آلاف الحيوانات ولم يبين سبب ذلك، وكذلك ذهب المربين إلى البوادي لتسمين حيواناتهم، وهنا طبعاً المقصود مربو الأغنام، ويستمر في التأكيد أنه بدءاً من نهاية الشهر الثالث سوف تبدأ الأسعار في النزول وبالأخص بعد عودة المربين ويعني بذلك زيادة العرض وبالتالي ستنخفض الأسعار، لكن ما تحدث به السيد الناطق الرسمي باسم الوزارة لم يتحقق ولم تنخفض الأسعار لا بل زادت، ونحن اليوم في نهاية الشهر السادس من العام ٢٠٢٤ على الرغم من إجراءات الوزارة التي سمحت باستيراد عشرات الآلاف من المواشي في حينها. إذن ما هي الأسباب ولماذا لم تنخفض أسعار اللحوم رغم هذه التأكيدات والإجراءات؟

لقد تحدثنا في أكثر من موضوع عن الاسباب الحقيقية التي أدت إلى ارتفاع أسعار اللحوم والتي حاولت وزارة الزراعة والمعتيون بالأمر تجنبها وعدم الخوض فيها ومن أهمها التجاوز على قانون الرعي الساري المفعول والذي يمنع تأجير أراضي البوادي خارج خط الرعي في المنطقة المطرية ٢٠٠-٢٥٠ ملم، لأن ذلك سيؤثر على المراعي وبالتالي على مربي الأغنام ومن ثم على الأمن الغذائي للمواطن ومن ثم على البيئة بعد تجريف البوادي،

ذي قار الأولى في الإصابة بالحمى النزفية

وبعد ذي قار تأتي محافظة بنبوي في المرتبة الثانية بست إصابات مسجلة و وفاة أحد المصابين، وتم في بابل تسجيل أربع إصابات و وفاة أحد المصابين، وفي بغداد تم تسجيل ست إصابات و وفاة أحد المصابين.

وأشار مدير بيطرة ذي قار إلى أنه تم حتى الآن تسجيل ١٨ إصابة بالحمى النزفية في المحافظة، وقد توفي ثلاثة من المصابين، مبيناً أن نصف عدد الإصابات تم تسجيله في قضاء الشطرة.

وفي تصريح صحفي، نوه مدير بيطرة محافظة ذي قار محمد عزيز المياحي الى تسجيل ٤٠ إصابة بالحمى النزفية في عموم العراق، وقد توفي ستة من المصابين منذ مطلع العام الحالي.

متابعة. طريق الشعب

أعلن مدير بيطرة محافظة ذي قار أن أعلى نسبة إصابة بالحمى النزفية في العراق تسجل للسنة الثالثة على التوالي في محافظة ذي قار.

تسويق 5 ملايين و200 ألف طن من الحنطة

متابعة. طريق الشعب

أعلنت الشركة العامة لتجارة الحبوب في وزارة التجارة، عن الكميات المسوقة من الحنطة حتى الآن.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن مدير عام الشركة، حيدر نوري الكرعاوي إن "الشركة تسلمت حتى الآن بحدود 5 ملايين و200 ألف طن من الحنطة"، مبيناً أن "عملية تسلم الحنطة ما زالت مستمرة".

وأضاف أن "هناك 700 ألف طن متبقية من العام الماضي"، متوقعاً "ارتفاع إنتاج الحنطة بمقدار مليوني طن عن إنتاج العام الماضي".

وأعلنت وزارة التجارة، في وقت سابق، عن تحقيق أهداف الموسم التسويقي لمحصول الحنطة 2024 من خلال كميات الحنطة المسوقة من الفلاحين والمزارعين، فيما أشارت إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي.

الأشجار المعمرة في دهوك ضحية للعدوان التركي



وامتدت النيران لتشمل مساحات واسعة من الأراضي في منطقة سفح جبل متين المطل على قضاء العمادية، بعد قصف جوي تركي لمواقع تابعة لحزب العمال الكوردستاني. وتسبب هذا الحريق في خسائر فادحة للمزارعين والسكان المحليين، حيث امتدت النيران لتلتهم مراعي ثلاث قرى هي "بلافة" و"سركلي" و"كوهرزي"، مما أدى إلى تدمير مئات الدوائم من الأراضي الزراعية والمحاصيل الزراعية التي كانت مصدر رزق السكان.

وتعيش هذه المنطقة على وقع الصراعات الدائرة في المنطقة وتتضرر من التصعيد العسكري والهجمات الجوية التي تستهدف بشكل مباشر المدنيين والبنى التحتية والثروة الطبيعية، مما يعرض حياة السكان والبيئة للخطر ويعيق استقرار المنطقة.

متابعة. طريق الشعب

اندلع حريق هائل جراء قصف جوي تركي استهدف مواقع لحزب العمال الكردستاني في قضاء العمادية شمالي دهوك، مما أدى إلى احتراق أشجار قديمة تبلغ أعمارها قرن ونصف القرن.

وأظهرت التقارير أن النيران خلفت دماراً كبيراً في الثروة النباتية للمنطقة، مما في ذلك احتراق مئات الدوائم من الأراضي الزراعية وبساتين العنب والسماق، بالإضافة إلى أشجار البلوط والحية الخضراء التي تتراوح أعمار بعضها بين ١٠٠ و١٥٠ عاماً. ولا يزال النيران مشتعلة والأهالي وفرق الدفاع المدني غير قادرين على الوصول إلى المنطقة بسبب استمرار القصف التركي.

أثر الصناعات التحويلية في تطوير الزراعة العراقية

عبد الكريم عبد الله بلال

يؤكد أساتذة الاقتصاد الزراعي أنه لا يمكن أن تكون هناك زراعة مستدامة بدون صناعات تحويلية، كما أكد الدكتور مهدي ضمد القيسي مستشار وزارة الزراعة العراقية في لقاء سابق له بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٢ من أن الصناعات الغذائية مهمة للمحافظة على القيمة الاقتصادية للمحصول لكون أغلب المحاصيل الزراعية سريعة التلف، وبالتطوير والارتقاء بالصناعات الغذائية نهدف إلى تحقيق قيمة اقتصادية إضافة إلى القيمة الغذائية للمحصول، إذا أن المحصول بعد ذلك لا يحتاج إلى التخزين إذا أدخل في عمليات التصنيع.

والمتنوع للصناعات التحويلية في العراق في مجال القطاع الزراعي والتي تشمل قائمة كبيرة من الصناعات بدءاً من صناعات الألبان ومعجون الطماطم ومكابس التمور ومصانع الدبس والألبان والأعلاف والطحين والأسمدة والجلود والسكر والمربيات وعصير الفواكه وتعليب البقوليات والملابس القطنية والصوفية والحريرية وكذلك صناعة السجاد والمبيدات الحشرية، يرى أنها قد تدهورت في العقدين الأخيرين تدهورا مريعا، فهي ضمن الصناعة العراقية بشكلها العام التي تراجعت وأغلق منها أكثر من ٤٠٠٠ معمل وصنع خلال العقدين الأخيرين والأسباب في مجال قطاع الصناعات التحويلية الزراعية كثيرة ومنها :

اولاً - إغراق الأسواق المحلية بالبضاعة الأجنبية وعدم تطبيق وتنفيذ قانون حماية المنتج المحلي رقم ١١ لسنة ٢٠٢٠ وركنه جانباً في كافة القطاعات الانتاجية وتحسينها كمأ ونوعاً.

ثانياً - عدم توفر الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل المعامل

وهذا ما ينطبق على الوقود.

ثالثاً - الفساد الإداري والمالي الذي شمل كافة المؤسسات الحكومية ومنها الصناعة.

رابعاً - عدم السيطرة على المنافذ الحدودية.

خامساً - عدم وجود إستراتيجية واضحة للتصنيع.

سادساً - عدم توفر مواصفات ومقاييس للمنتج المحلي.

سابعاً - ضعف الترويج والإعلان للصناعات الغذائية والزراعية المحلية.

ثامناً - عدم الاهتمام في العمالة في مجال الصناعات التحويلية وإدخالها الدورات التدريبية اللازمة لها.

تاسعاً - عدم توفر رؤوس الأموال اللازمة لذلك.

عاشراً - ضعف الأمن لحماية المستثمرين.

إن الاهتمام بالصناعات التحويلية الزراعية حتماً سيؤدي إلى تطوير القطاع الزراعي في المجالين النباتي والحيواني، فالاهتمام في قطاع الألبان مثلاً يتطلب زيادة وتطوير العمل في مجال الثروة الحيوانية إن كانت الأبقار او الأغنام وتكثيرها في القطاع العام او القطاع الخاص من خلال زيادة محطات التربية لأجل الطيب او التسمين لأجل اللحوم، وهذا ينطبق على معامل المعجون بتوفيرها وتشغيلها ستزداد مزارع انتاج الطماطة وايضاً الألبسة وكذلك السكر، وهذا يعني زيادة العمالة والعمال في هذه المصانع والمعامل كذلك سيحافظ على العملة الصعبة العراقية من التهريب، إضافة إلى تحقيق الكثير من جوانب الأمن الغذائي للمواطن العراقي. لهذه الاسباب كلها لابد من الاهتمام بقطاع الصناعات التحويلية

- في مجال القطاع الزراعي من خلال الآتي:
 - وضع إستراتيجية شاملة للصناعات التحويلية في مجال القطاع الزراعي وذلك بالتنسيق بين وزارة الزراعة والصناعة والمصرف الصناعي وغرف التجارة العراقية، بعد جرد ما موجود حالياً من معامل ومصانع مقارنة بالاحتياجات المطلوبة منها للمجتمع العراقي.
 - رصد وتوفير المبالغ اللازمة وإلغاء البيروقراطية والروتين الذين يعرقلان عمل المستثمرين.
 - توفير الحماية الأمنية اللازمة للمستثمرين وعدم السماح بالضغط عليهم وابتزازهم.
 - إحصاء العمال الزراعيين العاملين في القطاع الزراعي والفائضين عن الحاجة منهم وإدخالهم في دورات تدريبية من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعد التنسيق مع وزارتي الصناعة والزراعة.
 - إعادة تأهيل المعامل والمصانع التحويلية الحكومية المملوكة او المتوقفة عن العمل مثل معامل السكر والأسمدة والالبسة والألبان وغيرها.
 - الترويج والاعلان الواسع للصناعات التحويلية المحلية.

ديالى: بوصلة الزراعة تتجه إلى المجهول

طاهر احمد زيدان

الزراعة في محافظة ديالى ومنذ عام ٢٠٢٣ إلى يومنا هذا بدأت تنحسر نشاطاتها وإنتاجها الزراعي شيئاً فشيئاً حتى تلاشت تماماً بعيد عام ٢٠١٤ بسبب تعرض المحافظة إلى أعمال إرهابية مختلفة قد اجتاحت أطراف المدن خلفت وراءها المزيد من القتل والتدمير العشوائي.

وكانت تلك الجامعات الإرهابية قد تحصنت في البساتين والقرى مما حدا بتلك الجامعات الإرهابية تارة لإغراق المساحات الكبيرة كونهم قد سيطروا على منابع بعض الأنهر في شمال المحافظة وجزئها الغربي وذلك لعرقلة القوات الامنية من الوصول إلى اماكن تواجدهم، وتارة أخرى قامت بحرق البساتين وبخاصة لمواطنين امتنعوا عن الانضمام او التعاون معهم، وبذلك أصبحت الاراضي والبساتين خارج سيطرة مالكيها بسبب التهجير القسري لهم من قبل الجامعات الإرهابية، حيث تم إيواء المهجرين من قراهم إلى مناطق خائفتين وبعض مدن إقليم كردستان العراق.

وكنتييجة حتمية لتلك الأعمال الإرهابية والعسكرية واستمرارها لفترة طويلة فقد جفت الأراضي والبساتين وهدمت معظم دور المواطنين في تلك القرى المذكورة. ولم يعد للدولة ولا الحكومات المحلية دور ملموس في القضاء تماماً على تجفيف منابع الإرهاب في المنطقة ولم تتم إعادة المهجرين إلى قراهم ولفترة طويلة تارة لأسباب أمنية بحتة وتارة لعدم رغبة المهجرين بالعودة بسبب فقدانهم الثقة بتوفير الأمن والأمان في ربوع المنطقة وكذلك لتوفر أسباب المعيشة والعمل في أماكن أكثر أمناً واستقراراً. ونظراً لتكالب الظروف الصعبة التي أحاطت بالمحافظة وكما أشرنا فقد تعذر تماماً تنفيذ أي من الخطط الزراعية المنتجة مما أدى ذلك إلى عزوف الفلاحين عن ممارسة دورهم الانتاجي لخدمة القطاع الزراعي وازدهاره. وكسائر الطبقات المجتمعية الأخرى بدأ يتنامى شعور سائد ومقلق لعدم توفر الأمن والأمان اللازمين في المحافظة بما يتناسب مع طموحات الفلاحين وتفعيل نشاطاتهم الزراعية المختلفة.

كيف أصبحت الصهيونية الدينية قوة سياسية رئيسية؟

د. ماهر الشريف



لقد أكملت الصهيونية غير الدينية مهمتها التاريخية هذا ما يعتقدده حاخامات الصهيونية الدينية، كما يؤكد يائير نيهوراي، المحامي في مجال حقوق الإنسان والمختص في فلسفة الصهيونية الدينية، في محاضرة مصوّرة قدمها في ٢١ شباط/فبراير ٢٠٢٤، ونقلت نصها سيلفي ليدجي، ونشره موقع حركة “السلام الآن” في ١٣ آذار/مارس ٢٠٢٤.

حكومة بنيامين نتنياهو الحالية. ويتزعم بتسلييل سموريتش، الذي يشغل منصب وزير المالية ووزير في وزارة الأمن، الحزب الأول، وهو تلقى تعليمه في مدرسة دينية صغيرة في مستوطنة بيت إيل، بالقرب من مدينة رام الله، ثم تخرّج من جامعة حايما، وناضل، في سن مبكرة، ضد تفكيك المستوطنات اليهودية في قطاع غزة، وعارض البناء الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة ووراء الخط الأخضر، ورأى أنه من الضروري فصل المرضى اليهود عن المرضى العرب في المستشفيات، وذهب، في آذار/مارس ٢٠٢٣، إلى حد الدعوة إلى محو بلدة حوارة الفلسطينية من الوجود، بل وحتى إلى إنكار وجود الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة. وهو محام أيضاً، ولد في ضواحي القدس لعائلة من اليهود العراقيين، وطوّر أيديولوجيته المعادية للعرب خلال الانتفاضة الأولى، ضمن الحركة الكاهانية التي تم حظرها في سنة ١٩٩٤، ومنع من أداء خدمته العسكرية لأنه اعتُبر متطرفاً للغاية، وأدين عدة مرات بتهمة التحريض على الكراهية والاستفزاز، وهو من سكان مستعمرة كريات أربع، بالقرب من الخليل، التي تُعتبر معقلاً لحركة “شباب التلال” الإرهابية المتعصبة، ويعرض منذ فترة طويلة صورة باروخ غولدشتاين في غرفة معيشته، كما أنه لم يخف أبداً إعجابه بـيغال عمير.

عوامل تطور الصهيونية الدينية في السنوات الأخيرة

أصبحت الصهيونية الدينية عاملاً فاعلاً ومؤثراً في الحياة السياسية الإسرائيلية، وكان أحد ممثليها، وهو نفتالي بينيت، قد شغل منصب رئيس الوزراء في سنة ٢٠٢١. وأصبح التيار الذي مثّلته قائمة “الصهيونية الدينية”، خلال الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢، القوة الثالثة في البلاد، إذ حصلت على ١١ بالمائة من الأصوات و١٤ مقعداً في الكنيست. وصار هذا التيار يترك تأثيراً متزايداً على حزب “الليكود” القومي وغير الديني، واضطر بنيامين نتنياهو إلى الاعتماد عليه لتشكيل حكومته الأخيرة، بل أصبح نتنياهو اليوم رهينة في أيدي بتسلييل سموريتش وإيتبار بن غفير.

ويعكس هذا التطور السياسي لتيار الصهيونية الدينية تحولات عديدة طرأت، وتطوّرت، على المجتمع الإسرائيلي، إذ يشهد هذا التيار نهوضاً ديموقراطياً كبيراً، لأنه غالباً ما يتكوّن من عائلات لديها العديد من الأطفال، كما يستفيد من تنامي نزعة التدين في المجتمع، إذ إن ٥١ بالمائة من اليهود الإسرائيليين يؤمنون. وفقاً لعالملة الاجتماع والسياسة تمار هيرمان، ممجّي المسيح، كما أن ٦٧ بالمائة منهم يعتقدون أن الشعب اليهودي هو الشعب المختار، كما يستفيد هذا التيار من زيادة المحتوى الديني في المناهج التعليمية، ومن التركيز المتزايد على المكوّن اليهودي في هوية إسرائيل، ومن إخفاق “عملية السلام”. فضلاً عن قطاع التعليم، تزايد نفوذ تيار الصهيونية الدينية داخل الجيش، إذ وفقاً للباحث يوآف بيلد، شكّل الصهيونيون الدينيون، في سنة ٢٠١٩، نصف خريجي الأقسام القتالية في مدرسة ضباط الجيش الإسرائيلي.

تيار الصهيونية الدينية والحرب على قطاع غزة

منذ حرب حزيران/يونيو ١٩٦٧ وحتى اليوم، نجح اليمين القومي وتيار الصهيونية الدينية في توطين أكثر من ٧٠٠ ألف مستوطن في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. ويأمل الوزيران بتسلييل سموريتش وإيتبار بن غفير في أن تسفر الحرب التي يشنها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة عن احتلاله وإحياء الاستيطان اليهودي فيه، وذلك على طريق تحقيق أهدافها المتمثلة في ضم فلسطين بأكملها، وإنشاء دولة ثيوقراطية تخضع للشرعية اليهودية، تمهيداً للدخول في العصر المشيخاني. وبحسب ستيفاني ليشيه، الباحثة في معهد دراسة الأديان والعلمانية في باريس، فإن من المتوقع أن تؤدي هذه الحرب إلى زيادة نفوذ تيار الصهيونية الدينية داخل المجتمع الإسرائيلي، وذلك على الرغم من أن قسماً من السكان لا يزال يتخوف من تحوّل إسرائيل إلى دولة ثيوقراطية.



المنعطف التاريخي: حرب حزيران/يونيو 1967

شكّلت حرب حزيران/يونيو ١٩٦٧ منعطفًا تاريخياً في مسار تطوّر الصهيونية الدينية؛ فالنصر الخاطف الذي حققته إسرائيل على جيرانها العرب نظر إليه الحاخام تسفي يهودا كوك وتلامذته، في مدرسة “مركز ها راف” بصفته “حدثاً ذا بعد مشيخاني، يقع ضمن سلسلة الأحداث الكتابية الكبرى”، وهو “علامة لا جدال فيها على خطة إلهية لجعل أرض إسرائيل كاملة لشعب إسرائيل”، “لقد عدنا إلى أرضنا”، أوضح الحاخام كوك لمؤيديه بعد احتلال الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، وأضاف: “ولدينا التزام بالاستقرار في هذه المناطق، التي يُحرم مطلقاً التنازل عنها، لأن هذه الأرض أعطيت إلينا من قبل خالق العالم لنستقر فيها ونأخذها إرثاً لنا”. وبعد تلك الحرب مباشرة، استقر تلامذة هذه المدرسة، بناءً على توصيات معلمهم، في الضفة الغربية المحتلة (يهودا والسامرة)، وأنشأوا، في سنة ١٩٧٣، حركة “غوش إيهونيم” أو (كتلة الإيمان) وقاموا بتطوير المستوطنات اليهودية. كما نشأت في ذلك العام حركة عنصرية باسم حركة “كاخ”، أنشأها الحاخام مئير كاهانا، واستمدت أفكارها من أيديولوجية الصهيونية الدينية. وصار الصهاينة المتدينون يقدمون أنفسهم على أنهم “أولئك الذين سيعيدون إحياء الصهيونية الأصلية”، وأنهم من خلال الاستيطان في الأراضي الفلسطينية “يحققون نبوءة الكتاب المقدس”. وعلى هذا الأساس، عارضوا أي تنازل إقليمي، ونفذوا، بعد التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد في سنة ١٩٧٨، وبعد إبرام اتفاقيات أوسلو في سنة ١٩٩٣، أعمالاً إرهابية، كان أبرزها قيام باروخ غولدشتاين، وهو مستوطن إسرائيلي تابع للحاخام المتطرف مئير كاهانا، بقتل تسعة وعشرين مسلماً كانوا يصلون في الحرم الإبراهيمي في الخليل في شباط/فبراير ١٩٩٤، ثم قيام بـيغال عمير الطالب في جامعة بار إيلان من تيار الصهيونية الدينية، باغتيال رئيس الوزراء إسحق رابين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥.

ممثلاً الصهيونية الدينية الرئيسيان اليوم

تفرعت عن حزب “المتدينين الوطنيين” (المفدال) منذ أواخر التسعينيات عدة أحزاب، تبنت أيديولوجية الصهيونية الدينية، كان أولها الحزب الصهيوني الديني، الذي صار يحمل اسم “الاتحاد الوطني” (تكوما)، وحزب “البيت اليهودي”، الذي حصل بزعامة نفتالي بينيت في انتخابات سنة ٢٠١٣ على ١٢ مقعداً في الكنيست قبل أن يتراجع نفوذه، وحزب “قوة يهودية”، الذي انشق في سنة ٢٠١٢ عن حزب “الاتحاد الوطني” الذي عاد وحمل اسم حزب “الصهيونية الدينية”. واليوم، يمثل حزبا “الصهيونية الدينية” و “قوة يهودية”، بصورة رئيسية، تيار الصهيونية الدينية في

إلى ما هو أبعد من دائرة تلامذتها، وأول هذه “القيم” نُقش على قاعدتها وهو: “هذه الأرض لنا لأن الله أعطانا إياها”. وكانت هذه المدرسة أول مدرسة دينية تتخلّى عن اللغة اليديشية وتبنتن اللغة العبرية. وفي بداياتها، لم تجمع سوى حوالي عشرين تلميذاً، ثم صارت تنمو، بصورة تدريجية، بحيث صارت تضم مئات من التلامذة. وقد تسلم إدارتها الحاخام الأكبر تسفي يهودا كوك، ابن الحاخام الأكبر أبراهام إسحق كوك، وأعتقه حاخام إسرائيل الأكبر أبراهام شايرا الذي أدار المدرسة حتى وفاته في سنة ٢٠٠٧، ثم خلفه ابنه الحاخام الأكبر يعقوب شايرا.

التعبيرات التنظيمية الأولى للصهيونية الدينية

تأسس الفرع الفلسطيني لحزب “همزراحي” في سنة ١٩١٨، ثم أعقبه تأسيس حزب “هوعيل همزراحي” في سنة ١٩٢٢، الذي هدف إلى تنظيم العمال المتدينين. وفي سنة ١٩٥٦، اتحد هذا الحزبان وشكلا حزب “المتدينين الوطنيين” (المفدال)، الذي دعا في بيانه السياسي إلى: “بناء دولة إسرائيل وتقوية وجودها من النواحي الدينية والأمنية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية”، وذلك “من منطلق الالتصاق بأسس الشريعة اليهودية، التي يجب أن تؤثر في عملية استصدار القوانين، بحيث تكون قوانين إسرائيل مبنية على الشريعة”. ويبدو أن حركة الصهيونية الدينية، التي جسدتها هذه الأحزاب، لعبت عشة قيام دولة إسرائيل وغداته دوراً “معتدلاً”، وسعت إلى تعزيز “التعاون والتقارب بين العلمانيين والمتدينين، والأشكناز والسفارديم، والمحاربين القدامى والمهاجرين الجدد بهدف تهيئة وحدة الشعب اليهودي”. ومنذ تأسيسه، تحالف حزب “المتدينين الوطنيين” (المفدال) مع حزب “مباي”، ثم مع حزب “العمل”، في تشكيل الائتلافات الحكومية، وبقي الائتلاف قائماً بين هذين الحزبين حتى سنة ١٩٧٧، عندما راحت تظهر في أوساط حزب “المفدال” توجهات نحو اليمين، ونحو التقارب مع حزب “الليكود”، وهو ما تجلّى في مساهمته في إسقاط حكومة إسحق رابين في ذلك العام، وانضمامه إلى الائتلاف الحكومي الجديد الذي شكّله حزب “الليكود” بزعامة مناحم بيغن. أما على صعيد القوة الانتخابية لحزب “المفدال”، فكانت كبيرة في الستينيات والسبعينيات، ثم راحت تضعف في الثمانينيات والتسعينيات جراء وقوع انشقاقات داخله، ووصول حركة “شاس” الحريدية إلى الكنيست على حساب عدد من المصوتين له، إذ تشير نتائج انتخابات الكنيست في سنة ١٩٥٩ إلى حصول حزب “المفدال” على ١٢ مقعداً، بينما لم يحصل في انتخابات سنة ١٩٩٩ سوى على خمسة مقاعد، وعلى ستة مقاعد في انتخابات سنة ٢٠٠٣.

يهودية بفعل الإرادة البشرية، من جهة، وموقف يعبّر عن إيمان بمنع التدخل في الإرادة الإلهية و”تسريع الخلاص” على يد البشر، من جهة ثانية. وقد سعى الحاخام الأكبر أبراهام إسحق كوك، الذي ولد في ليتوانيا سنة ١٨٦٥ وهاجر إلى فلسطين في سنة ١٩٠٤ وتوفي فيها سنة ١٩٣٥، إلى حل هذا التناقض من خلال نظرية معقدة تضيف على الصهيونية دلالة دينية. وقد استندت تلك النظرية إلى أفكار رئيسية مفادها أن العالم يشهد “بداية الخلاص”، بحيث “يبرز الديني على شكل دينوي، ويقود الظلام إلى النور”، وأن الصهيونية تلعب دوراً “على طريق خلاص الشعب اليهودي وعلى طريق خلاص البشرية بأسرها”. ففي نظر كوك، سيتحقق “الخلاص” عن طريق “زواد غير متدينين سيخدمون، بتضحياتهم القاسية، مشروعاً مقدساً، من دون أن يحوا ذلك”، وسيتمثلون “حمار المشيخ المنتظر”، بصفته “ملكاً وقائداً سياسياً عظيماً من نسل داود، عليمًا بالشريعة اليهودية وممارساً لها، ويشير بخلاص الشعب اليهودي من وبلاته”، وكتب: “سيأتيكم المسيح راكباً على حمار؛ والحمار هو “حيوان أليف، يُنظر إليه على أنه طاهر من الداخل ولكنه نجس من الخارج”، وبالنسبة لكوك، فإن الصهيوني غير المتدين هو، مثل الحمار، طاهر من الداخل، ولكنه نجس من الخارج، وهو يتمتع بحسن نية عندما يسعى إلى بناء إسرائيل.

بيد أن هذا الموقف لم يلق إقبالاً داخل المعسكر الديني التقليدي؛ إذ وقف الحاخامات الأرثوذكس التقليديون في مواجهة الصهيونية السياسية بصفته “تجديفاً”، لأن الشك بالنسبة لهم هو “عقوبة إلهية على خطايا الشعب اليهودي”، والله وحده “هو القادر على استعادة إسرائيل لدى قدوم المسيح”. وقد شكّلت عدة تيارات تقليدية يهودية في العالم، في سنة ١٩١١، جبهة مشتركة، باسم “أغودات إسرائيل”، هدفت إلى “إقامة وحدة الشعب اليهودي على قاعدة التوراة، كما كانت في القرن الثامن عشر قبل اندلاع الثورة الفرنسية وانتشار فلسفة الأنوار”. وعقد حزب “أغودات إسرائيل” مؤتمره التأسيسي في أيار/مايو ١٩١٢ في مدينة كاتوفيتش البولونية، بمشاركة ٥٠٠ مندوب، واتخذ موقفاً نقدياً من الصهيونية السياسية، لكنه دعم “الصهيونية العملية”، من خلال تأييده فكرة الهجرة إلى “أرض إسرائيل”، وتشجيع المتدينين على الإقامة فيها.

مدرسة “مركز ها راف”:

رأس حربة الصهيونية الدينية

في سنة ١٩٢٤، أسس الحاخام الأكبر أبراهام إسحق كوك في مدينة القدس مدرسة دينية باسم “يشيفات مركزا ها راف” تجمع “بين دراسة التوراة وبناء الأمة اليهودية”، وتحوّلت إلى “المركز الروحي الرئيسي للصهيونية الدينية”، إذ انتشرت “القيم” التي تبنتها

يعرض يائير نيهوراي في محاضرته مقطع فيديو للحاخام باروخ سلاي (Slai)، وهو يرتدي زي ضابط في الجيش الإسرائيلي، ويخطب في حشد من الجنود كي يجعلهم يدركون “أن الخلاص هو وظيفة إلهية، وأن الله يعطينا الثواب والجزاء، ويعاقبنا على أخطائنا”، مقدراً أن “الكارثة” التي وقعت في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ هي “أمر طبيعي”، لأننا “قمنا بخيانة عملية الخلاص”، وهي الحجة نفسها التي “استخدمها بعض الحاخامات في الماضي فيما يتعلق بالمحرقة”. وعليه، فإن الحرب على قطاع غزة “تهدف إلى تقربنا من زمن الخلاص”؛ لكن “التكنولوجيا العالية، والحياة المفعمّة بالحياة في تل أبيب، والنسوية، والمساواة، وحقوق الأقليات، وخصوصاً المثليين جنسياً، والحكمة العليا وغيرها الكثير، هي عقبات أمام مجيء المسيح”، وبالتالي تحقيق الخلاص. ويتساءل يائير نيهوراي: كيف يمكن لوزير في الحكومة الإسرائيلية، هو بتسلييل سموريتش، أن “يعلن أن عودة الرهائن الإسرائيليين في قطاع غزة ليست الأهم في الوضع الحالي”، مع أننا “نعلم جميعاً أن الحياة مقدسة في اليهودية، وأن فداء الرهائن وصية؟” ويجب: “قد يعتقد المرء أنه انزلق، وأنه ارتكب خطأ؛ ولكن كلا، فإن ازدهاره عودة الرهائن وتثمينه إعادة احتلال غزة، فضلاً عن يقينه بأن الرخاء الاقتصادي يعتمد على الإرادة الإلهية، بشكل جزءاً من رؤيته للعالم”، ذلك إن دعاة الصهيونية الدينية “سعداء لأن الحرب في غزة ستعيد هذه الأرض إلى أيدينا”، وإذا عاد الرهائن إلى ديارهم، “فلن تتمكن من احتلال غزة التي تعتبر، في نظره، جزءاً من إسرائيل.

تحوّل المشروع الصهيوني نحو الصهيونية الدينية

تشهد الحكومة التي شكّلها بنيامين نتنياهو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢ على “تحوّل المشروع الصهيوني نحو القومية المشيخانية”، كما يلاحظ محرر صحيفة “لوموند” الباريسية، جيل باري، في مقال نشره في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤. إذ كان أول عمل لهذه الحكومة هو قيام وزير الأمن القومي فيها، إيتبار بن غفير، في الثالث من ذلك الشهر، بجولة في بحات المسجد الأقصى في القدس، وهو ما أثار ضجة دولية واسعة. ثم يستشهد المحرر نفسه بمقال كتبه داني تروم، نائب رئيس تحرير المجلة اليهودية الأوروبية الرقمية، ومدير الأبحاث في المركز الوطني للأبحاث العلمية في فرنسا، بعنوان: “إسرائيل: نحو القطيعة”، يرى فيه أن الصهيونية الليبرالية تشهد طفرة بفعل “التأثير المتزايد لتيار الصهيونية الدينية، الذي طالما اعتُبر المكوّن الصامت للمشروع السياسي الذي أدى إلى إنشاء دولة إسرائيل”، والذي تفرّزه “التحوّلات الديموغرافية التي يشهدها المجتمع الإسرائيلي”، ويستفيد من “الإرهاق الإيديولوجي للمكوّن العلماني للصهيونية الذي جسده ديفيد بن غوريون والكيبوتس”، وهو الإرهاق الذي يتجلى في الضعف الشديد الذي انتاب “اليسار الصهيوني” وحتى انهياره، كما يستفيد من “تحوّل حزب الليكود القومي اليميني العلماني إلى حزب شعبي.

القومي والديني في الصهيونية السياسية

على الرغم من أن طموح تيودور هرتزل السياسي كان إقامة دولة غير دينية، فإنه تجنب القطيعة مع العالم الديني، بل سعى إلى كسب تأييد اليهودية الأرثوذكسية، ومُدّ يده إلى ممثليها، في افتتاح المؤتمر الصهيوني الأول في سنة ١٨٩٧، بقوله: “إن الصهيونية هي عودة إلى اليهودية قبل أن تكون عودة إلى بلد اليهود”. ونظراً إلى أن الصهيونية السياسية لم تكن حركة علمانية تماماً، بل نظرت إلى الديانة اليهودية باعتبارها مكوّناً أساسياً من مكوّنات “الهوية اليهودية”، فقد نجحت في التعايش مع الصهيونية الدينية، التي كانت نواتها قد برزت داخل جمعيات “عشاق صهيون”، قبل أن تتخذ، في سنة ١٩٠٢، شكل تنظيم سياسي، مع تشكيل حزب “همزراحي” برئاسة الحاخام إسحق جاكوب رينز، الذي كان حليف تيودور هرتزل الوفي. بيد أن الصهيونية الدينية وجدت نفسها، لدى ولادتها، في موقف الضعيف الذي يسعى إلى التوفيق بين موقفين لا يمكن التوفيق بينهما: موقف يعبّر عن نزعة قومية تتطلع إلى إقامة دولة

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

شفيونتيك تحافظ على صدارة التصنيف العالمي

لندن - وكالات

حافظت البولندية إيغا شفيونتيك على صدارة التصنيف العالمي الصادر صباح اليوم الإثنين، والذي لم يشهد أي تغييرات في المراكز العشرة الأولى. وحقت الروسية أنا كالينسكايا القفزة الأهم هذا الأسبوع بارتقاء ٧ مراكز دفعة واحدة لتتواجد في التصنيف ١٧ عالمياً، مستفيدة من وصولها إلى نهائي بطولة برلين والذي خسرت أمام الأمريكية جيسكا بيجولا أمس الأحد. كما تقدمت البيلاوسية فيكتوريا أزارينكا ٣ مراكز لتتواجد في التصنيف ١٦ عالمياً، مستفيدة من وصولها إلى نصف نهائي نفس البطولة.



وقف رياضية

لنرفع شعار
الرياضة للجميع

منعم جابر

صارت الرياضة وممارستها جزءاً مهماً من مسيرة البشر لأنها تساهم وبقوة في الحفاظ على حياة الناس وتدفع بهم إلى عمر أطول وحياة اسعد وحيوية أكبر. وكما يقولون (افتح ملعباً تغلق مستشفى) لأن صحة الإنسان ممارسة الرياضة، وما دام ممارسها فلا مكان للمستشفى في حياته. ومع التقدم الحضاري والتطور الصحي والاهتمام بالرياضة وألعابها نجد أن البشرية قد حصدت نتائج إيجابية كبيرة من خلال ممارسة الرياضة. وهنا لا نريد أن نتحدث عن رياضة الإنجاز العالي ورياضة البطولات مع أهميتها، بل دعوة أبناء الوطن وبكل الأعمار لممارسة الرياضة من أجل الصحة. وهي تخص كل الأعمار وكل الأجناس ذكوراً وإناثاً، فالجسم الإنساني سيبقى بحاجة ماسة لممارسة الرياضة والحركة بكل مرحله لأنها ستؤدي به إلى ترك الكسل والضعف وكما يقولون (لبدنك عليك حقاً)، ومثلما أن الجسم بحاجة إلى الغذاء والهواء فإنه لا بد من حاجته للرياضة والحركة لأنها تعطيه حيوية وقابلية وقوة. لذا فإن ممارسة النشاطات الرياضية تساعد على رفع مستوى صحة الانسان وبالتالي المجتمع. وهذا يساعد على جودة حياتهم. وممارسة الرياضة من أجل الصحة وهذا يساهم في خفض تكاليف وزارة الصحة التي تنخفض تكاليفها كلما ازدادت الجماهير في ممارستها للرياضة الاختيارية، وهنا يتطلب ان نذكر ان ممارسة الرياضة مرتين في الأسبوع ولمدة ٣٠ دقيقة سيكون أثرها كبيراً على الأفراد والمجتمع. ولعل أبناء وادي الرافدين كانت لهم آثار طيبة وهم يمارسون الرياضة قبل آلاف السنين حيث يمارسون المصارعة والحركات البدنية، وكان للشعوب الأخرى هذه الممارسات الرياضية أيضاً. أذاً هكذا تطورت الشعوب والأمم في هذا المجال لأنها قدرت مسؤولياتها تجاه الرياضة والألعاب ومن هنا جاء مفهوم الرياضة للجميع لمرحلة العصور الحديثة، ومع التقدم الحضاري بدأ في بعض الدول الأوروبية والأمريكية تأسيس اتحادات رياضية خاصة (بالرياضة للجميع) لممارسة الرياضة لجميع أفراد المجتمع ومن الجسبين حيث صممت البرامج لتحسين المستوى والفعاليات البدنية بين أبناء المجتمع. وقد حققت هذه الاتحادات الرياضية وخلقت مفاهيم الأنشطة الترويحية وليس التنافسية. وكانت هذه السباقات والفعاليات الرياضية مثل المشي والألعاب في الهواء الطلق ولألعاب الأطفال ويكون هدفها هو المشاركة فقط وليس المنافسة، وكانت الاتحادات الرياضية المختصة تسعى لأكثر عدد من المشاركين في هذه الألعاب دون اعتبار للفوز والتنافس. هكذا اذن كان أبناء المجتمع يساهمون بتفعيل الجانب الرياضي ثم يدفعون باتجاهات أخرى مثل جمع التبرعات لمرضى السرطان والتبرع للجهات الخيرية، وهكذا هي الدوافع الخيرية والدوافع الوطنية والإنسانية من خلال هذه الفعاليات والنشاطات المتنوعة والتي يمكن ان تحقق إنجازات ونتائج إيجابية من خلالها مثل تحسين اللياقة البدنية والتغلب على التوتر وتحقيق الاندماج الاجتماعي وتطوير النشاطات الذهنية والتحكم بالوزن وغيرها.

وهنا نؤكد على القيادة الرياضية بالاهتمام والرعاية لاتحاد الرياضة للجميع والذي تأسس بعد التغيير في ٢٠٠٣ ليهتم بالفعاليات الرياضية والبدنية لكل أفراد المجتمع وعلى الرغم من ان الاتحاد العراقي للرياضة للجميع لم يلق التشجيع والاهتمام من الجهات المختصة الحكومية والشعبية إلا أنه يبذل قصارى جهده من أجل تشجيع الممارسات الرياضية لكل أبناء المجتمع العراقي. وسنصل حتماً إلى الهدف المطلوب في مشاركة أبناء المجتمع جميعاً رجالاً ونساءً وأطفالاً للمساهمة في نشاط هذا الاتحاد وتحقيق أهداف الرياضة للجميع من أجل الصحة والاستمرار.

دوري نجوم العراق

الشرطة يعزز الصدارة والجوية يحافظ على آماله

بغداد . طريق الشعب

مع نهاية الجولة ٣٤ من دوري نجوم العراق لكرة القدم، استطاع فريق الشرطة الاحتفاظ بالمركز الأول برصيد ٧٧ نقطة، بينما يحتل فريق القوة الجوية المركز الثاني برصيد ٧٢ نقطة، في حين يأتي فريق الزوراء في المركز الثالث برصيد ٦٩ نقطة، تلاه النجف بالمركز الرابع برصيد ٦٢ نقطة.

ووفق المؤشرات الحالية، يتقدم زاخو بالمركز الخامس برصيد ٥٩ نقطة، يليه دهوك بالمركز السادس برصيد ٥٥ نقطة، ويأتي نوروز بالمركز السابع برصيد ٥١ نقطة، بينما يحتل الطلبة المركز الثامن برصيد ٤٦ نقطة.

وفي المناطق الأسفل من الترتيب، يتألق فريق الحدود بالمركز التاسع برصيد ٤٥ نقطة، تلاه نفط ميسان بالمركز الحادي عشر برصيد ٤٢ نقطة، ويجد الكهرباء نفسه بالمركز الثاني عشر برصيد ٣٩ نقطة، يليه الميناء بالمركز الثالث عشر برصيد ٣٧ نقطة.

أما فريق أربيل فيحتل المركز الرابع عشر برصيد ٣٦ نقطة، بينما يأتي كربلاء بنفس الرصيد في المركز الخامس عشر لكن بفارق الأهداف. في حين يشغل الكرخ المركز السادس عشر برصيد ٣٢ نقطة، يليه القاسم بالمركز السابع عشر برصيد ٣١ نقطة.

ويحتل نفط البصرة المركز الثامن عشر برصيد ٢٨ نقطة، ويأتي أمانة بغداد بالمركز التاسع عشر برصيد ٢٤ نقطة. أخيراً، تأكد هبوط نفط الوسط للدرجة الممتازة بعدما حصل على ١٥ نقطة.

غدا.. منتخب الشباب يلاقي نظيره الأردني

في بطولة غرب اسيا

متابعة . طريق الشعب

يستعد منتخبنا الشباني لكرة القدم لملاقاة الأردن غدا الأربعاء في مستهل مشواره ضمن بطولة الديار العربية لمنتخبات غرب آسيا دون ١٩ عاماً، والتي ستقام في مدينة الطائف السعودية، للفترة من ٢٥ حزيران الحالي ولغاية الخامس من تموز المقبل، بمشاركة ١٢ فريقاً تم توزيعها بين ثلاث مجموعات. وأجرى منتخبنا يوم أمس الاثنين، ثاني وحداته التدريبية على ملاعب

(مركز تدريبات الاتحاد السعودي) في مدينة الطائف السعودية، ويطمح الملاك التدريبي إلى الوصول باللاعبين للجاهزية المطلوبة فنياً وبدنياً تأهباً لمواجهة نشأى الأردن في الجولة الأولى، إذ يتطلع من خلالها ليوث الرافدين لتحقيق بداية مثالية تكون بوابة للمنافسة على صدارة المجموعة، قبل أن يواجه نظيره الألباني يوم الجمعة المقبل، على أن يختتم مرحلة المجموعات بملاقاة لبنان يوم الأحد المقبل، وستقام جميع المباريات الثلاث في ملعب

عكاظ. وعقد امس الاثنين، المؤتمر الفني الخاص بالبطولة حيث تمّ خلال المؤتمر التنسيق تحديداً أطقم ملابس المنتخبات المشاركة في البطولة. وتقرر أن يرتدي المنتخب الشباني الطقم الأبيض الكامل والحراس بالطقم الأصفر في مواجهتي الأردن وألبانيا، بينما سرتدي المنتخب الشباني الطقم الأخضر الكامل، والحراس بالطقم الأصفر في مواجهة لبنان. يذكر أن منتخبنا الشباني يتنافس في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات الأردن ولبنان وألبانيا.

4 مصارعين يشاركون

في بطولة آسيا تحت 23 عاما

متابعة . طريق الشعب

يشارك المنتخب العراقي للمصارعة في بطولة آسيا تحت ٢٣ عاماً، التي تستضيفها الأردن نهاية الشهر الحالي. وقال نائب رئيس الاتحاد مهدي حسن اسماعيل، إن «العراق سيشارك في بطولة آسيا لفئة تحت ٢٣ سنة بأربعة مصارعين تحت إشراف المدربين علي نجاح ونظير محمد علي».

جيد للمشاركة في المنافسات الآسيوية المقررة انطلاقها في الثامن والعشرين من شهر حزيران الحالي بمشاركة آسيوية واسعة».

وأوضح إسماعيل، أن «وقد المنتخب العراقي سيتوجه إلى الأردن بعد غدٍ الاربعاء للدخول في منافسات البطولة»، مبيناً ان «الاتحاد واثق من قدرات مصارعينا على تحقيق نتائج طيبة والظهور بمستوى مشرف في البطولة الآسيوية المقبلة».

أوروبا 2024: نقطة واحدة تؤهل فرنسا وهولندا وإنكلترا إلى الدور الثاني

برلين - وكالات

ستكون كل من فرنسا وهولندا وإنكلترا بحاجة إلى نقطة في الجولة الأخيرة كي تضمن تأهلها إلى الدور ثمن النهائي لكأس أوروبا ألمانيا ٢٠٢٤ في كرة القدم، من دون الدخول في حسابات المركز الثالث، لكن الثلاثي الكبير يطمح إلى أكثر من ذلك.

في المجموعة الرابعة بعدما اكتفت بنقطة من مباراتها وهولندا بغياب نجمها المطلق وقائدنا كيليان مبابي بسبب كسر في الأنف، تأمل فرنسا، وصيفة بطلة مونديال ٢٠٢٢، إزاحة «البرتغالي» عن الصدارة التي يتربع عليها الأخير بفارق الأهداف المسجلة نتيجة انتهاء المواجهة بينهما بالتعادل.

وتختتم فرنسا مشوارها في المجموعة على ملعب «سيفيغال إيدونا بارك» دورتموند حين تتواجه مع بولندا الأخيرة التي فقدت أي أمل بالتأهل حتى بين

أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث، وذلك نتيجة خسارتها مباراتها الأوليتين، أخريهما أمام النمسا ٣-١ ما جعل الأخيرة ضامنة للمركز الثالث حتى في حال خسارتها أمام هولندا في برلين.

صحيح أن فرنسا جمعت أربع نقاط من الجولتين الأوليتين، لكنها اكتفت حتى الآن بتسجيل هدف وحيد وجاء بالنيران الصديقة ضد النمسا في لقاء تعرض خلاله مبابي لكسر في الأنف ما حرمه المشاركة ضد هولندا، لكنه تواجد على مقاعد البدلاء وبالتالي من المحتمل أن يشارك اليوم الثلاثاء ضد بولندا في إعادة ثمن نهائي مونديال ٢٠٢٢ حين سجل ثنائية في الفوز ١-٣.

ومن أجل محاولة إزاحة هولندا عن الصدارة، على فريق المدرب ديبديع ديشان أن يكون أكثر فعالية أمام المرمى ضد منتخب بولندي خسر في الجولة الماضية أمام النمسا ٣-١ بمشاركة الهدف روبرت ليفاندوفسكي كبديل بعد تعافيه من إصابة أبعدته

عن المباراة الأولى لبلاده.

في برلين، ستكون هولندا أمام مهمة صعبة ضد منتخب نمسوي طامح بلوغ ثمن النهائي للمرة الثانية توالياً في رابع مشاركة له فقط في النهائيات القارية.

ويتجدد الموعد بين المنتخبين اللذين تواجعا في دور المجموعات خلال النسخة الماضية صيف ٢٠٢١ حين خرج «البرتغالي» منتصراً بهدفين نظيفين سجلهما ممفيس دييبي ودنزل دمفريس، في طريقه لإنهاء المجموعة في الصدارة قبل أن ينتهي مشواره لاحقاً في ثمن النهائي على يد تشيكي (٢-٠).

وقد يكون التعادل كافياً للنمسا كي تتأهل بين أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث، ما يجعل المباراة صعبة هجومياً على الهولنديين وفق ما توقع قلب الدفاع فيرجيل فان دايك، قائلاً بعد التعادل مع فرنسا «نحن نعلم جميعاً أن المباراة ضد النمسا ستكون مختلفة لأسباب عدة، الاندفاع سيكون كبيراً... علينا أن

ندرس كيفية إيذائهم. سنركز على ذلك».

وفي كولن وعلى غرار فرنسا وهولندا، ستكون إنكلترا، وصيفة بطلة النسخة الماضية، بحاجة أيضاً إلى التعادل في مباراتها مع سلوفينيا من أجل ضمان التأهل عن المجموعة الثالثة التي تملك جميع منتخباتها الأربعة فرصة بلوغ ثمن النهائي.

وبعد فوز بشق الأنفس على صربيا ١-٠، اكتفت إنكلترا بتعادل باهت مع الدنمارك ١-١ ما جعل مدربها غاريت ساوثغيت في مرمى الانتقادات وصافرات الاستهجان التي وجهها الجمهور له ولل فريق بعد مباراة الجولة الثانية.

وتتصدر إنكلترا المجموعة بفارق نقطتين أمام الدنمارك المتعادلة مع سلوفينيا في كل شيء (نقاط ومواجهة مباشرة ١-١ وفارق الأهداف والأهداف المسجلة) فيما تحتل صربيا المركز الأخير بنقطة وبالتالي فوزها على كريستيان إريكسن ورفاقه سيؤهلها.

النهر الأعمى ..

عزيز السماوي واشتقاق التوصيف الشعري

ريسان الخزعلي

(1)
الشاعر الكبير / عزيز السماوي / من شعراء الموجة
التجديدية في الشعر الشعبي العراقي بعد التجربة
النوابية الرائدة . كان له الدور الواضح في تحديث
القصيدة الشعبية كشكل إبداعي / فني بتوازٍ مع
تطوُّر القصيدة المكتوبة باللغة الفصحى ، مستمراً
كل التحولات في شعرية الأخيرة، وبارتكار ثقافي ذاتي
أسهم في إضفاء خصوصية جمالية تطويرية . تلك
هي بعض ملامح خصوصية / عزيز السماوي/ الذي
كتب الشعر منذ الطفولة في مدينة الديوانية العاصفة
بالشعر الشعبي والغناء الريفي والطقوس الدينية
والفولكلورية المختلفة والحس السياسي العميق.

(2)
رحل الشاعر بعيداً عن الوطن في منفاه الاضطراري، وكان
شهيد الغربة كما هي الحال مع العديد من المبدعين
العراقيين ، إلّا أنَّ / الوطن/ كان حضوره الشعري :
سهيل ايوج حنين الخيل بالظلمه وطن
إو سهيل الباخذ اجفوني اغاني الريح بالكمره وطن
إو سهيل ايوج قميصك شوف لعيوني وطن .
انت الوطن ، كل الجروح استاحشن



وطن ، وطن .

دخّن دم بصايبي وطن

مهر مجنون ياخذ كل اصايبي وطن
رياح الموت تاخذ كل حلم بيك امتحن.

في مجموعته / النهر الأعمى / يترادف كتسمية، النهر
- دلالة التدفق المستمر، حيث النهر هنا هو عزيز
السماوي . أمّا الأعمى فهو عزيز السماوي أيضاً،
كتوصيف حال لهذا النهر ، بعد ان نشر مرض السكري
تخريباته في عينيه وإتلفهما ، إلا أنّه أثر أن يكون نهراً

حتى وإن كان أعمى.

والشاعر في هذه المجموعة يواصل براعة تشكيله الشعري
في عدّة مستويات فنية وجمالية : القصيدة الطويلة،
التكرار، جدلية الإيقاع والإيقاع المتناوب، استثمار أعلى
طاقة صوتية كامنة في المفردة الشعبية، التلوين الصوّري،
التقنية الداخلية والخارجية، الكتابة الشمولية بعيداً عن
الجنوح الرومانسي، الأسئلة الحادّة، الاسترسال الأفقي
والعمودي بتناوبية مدروسة، العودة إلى رمزيته الأثيرة
في شخصية الدرويش، البناءات المراوحة بين الأشكال
الشعرية القديمة والحديثة لضرورات ضاغطة ترتبط
بطبيعة القصيدة وفكرة الشعر، الدرامية والملمحية،
استنطاق اللون، الوجد الصوفي، تضاريس الجسد،
الايحاءات الحلمية ،حوارية الباطن والظاهر، تراحم
المرثيات، استخدام (إسمه) كصفه روحية شاغلة
ومضادّة للهوان – عزيز ، وباقتراح مع طوفان الدرويش
- درويشه .

هكذا هي براعة السماوي في تشكيلاته الشعرية في (
النهر الأعمى)..:

درويش

الأغاني

ما فرح

طوله

الحزين

بغداد

والتمّت عليّ احقاد

واحقاد

فدوه تروح لّج كل

الولايات

يا سحر العصاري وغنه

النابات

يا عشك النوارس

والحمامات

يا شوك الكلب لو زاد

يا صوت البلابل بالبساتين

يا تشرين

يا ثوّار محتجّين

يا خطّار ومعيدين

يا لمة احباب وريحة

بعاد

يا ريحان يا نعناع

يا رشّاد

يا داد

يطيبه واهلج اجواد

يمامش مثلج بلاد

ابشركم

لفتني العافيه الغابت عليه اسنين من صدكم

وبشركم

طوبينه افراشكم يجناب

يوم الحُبطت اعله افراغ طينتكُم

ولا جَئني...

ولاجنهن

ولاچنكم

وبشركم....

بِدت قصة عمر ثاني

وحركته أوراق قصتكم!

كاظم العطشان

ابشركم

برّن كلّ الجروح اللأمهن منكم

وبشركم

قطعته اهروشبه وماتت

بعد شلّني ابننگ وفياي سِدرتكُم

جزركم مايهز جرفي

ولا روجة غُوّه وتتكجّل امهكم

ولاتشهگ بعد ريّه وتحنّ الطيب ريجتكم

بواحي المسعدة

ما مش بخت...

.....

وضحلي سبورة درس...

تقنع قناعاتي العكس...

ومايهز طبيئته نحس...

عن الأجّت والمّا أجّت...مامش بخت

.....

ليل الورد ما نعس بجيتّه العطر....

وضلوعنة ما تنكسر.....

مسنودة بشباب الصبر...

هيه بصباها ولا تكلي شيّتت...مامش بخت

.....

گالوا نسه...

ومادروا صبري مدرسه...

يعذب عذابات القسي...

وقلة صبر بيه انتخت...مامش بخت

.....

ياكلب يالبعدك ندي...

لتگول مامش مسندي...

هذا الوکت بس للردي...

والزین گاعد عالتخت...مامش بخت

.....

يوسف المحمدلوي

چانت صحو مدري شجاها وغيمّت

حطت ابالي طيور جنه ومن حسبتي تفرهدت

جانت بعيني احلام صعبة...ماحوaha الجفن عافتته

وجزت

وغنت بروحي اجروح بيها تَوْنست

مدري أُلوم الوکت لو لوم البخت

شبيها تراچي المسعده...

يم غيرنا ترکص هجع...

توصل الحظي ونعسّت...

هذّت اخيول الناس كلها ومهرتي يمي أحرنت

.....

كلي اختنک

ياکاس سولفلي الصدک...

ليش الهلاهل من تدگ باي بچت؟

اسکيها ماي العين لومامش مطر...

بس السنابل يابسة وما خضرت

لو أنذبح...ما أرضى ممنوع الجرح...

وأدري زعلهم دايم ومامش صلح...

وأعرف بدلاي وكج...

ومعاند ورافض نصح...من المشت والمامشت

صبح الحبايب

هيفا العامري / امريكا

شکد حلو صبح

الحبايب

من يدگ بابک

عزيز

يکلك اشلونک

حببيي

شلون صحتک ليش

غايب

انت يا اغله

الحبايب

فترة عايفته اشجراک

عوف اهلك

والگرايب

ياحبيبي

احنه مشتاکين تدري

گلوبنه شافت

مصايب

عالبعد وفراک اهلنا

الکلب ذايب

ياحبيبي

کلي وينک فدوة احجي ولبش

غايب

يابعد ذني الکصايب

من تجي مرجوحه

اشدهن

والله اشدهن

وخلي نسبات الهوا اتهزک

يخايب

لا تمّانعهوا او تخاف ازغير

انت

منته شايب

فدوة ياروح

الحبايب

المَصْنِيعُ كَمَر

مُحَمَّدُ فَاذِل

دخيلک لا تُهر ما بيّه حيل النوح
خايف لو تجيني إتزَيّد الحُرکه
بعيد إجروحي نامت و الجروح إعزاز
خايف من مُر إيفَرّن إيشهگه
ولک بيه انکسر خاطر و ألف يا ويل
مالک طعم عندي و لا إلك ملکه
الشجرة إتکثّف إمن إهرها طاري الماي
و العطشانه متظل بيها أي ورگه
دفنت أحباي بيدي و هُمّ ذوله العيد
و شمدريني هيچ إتطول الفرگه !
تراب إگورهم يسألني ليش تنوح ؟
ما يدريني أنه إدفنت الهلا و ملکه
دفنت أنه العُمر و دفنت وين الزين

مو حکها يري الروح محترکه ؟!
يا بخت المگابر بيها ناس إعزاز
هنياه الکبر الأفگدهم إبلگه !
ترفه أرواحهم وردية ميذبون
بس شمة عطهرهم تسوه ألف شبگه
أشتتوقع اليدفن روحه هم يرتاح ؟!
المضئع گُمر جمراية ما يلگه !
ما ريذک بعد إبعد يعيد إهناک
کليي المنجرح يا عيد لتسحگه
بيه أثنعش (١٢) لچمه و ألف يا أحا
من صغري تره أنه وبه الحزن رُفگه
کُل ساعة أنجرح ميلوگ إلبه العيد
البعينه دمع متلوکله الصفگه
يعيد أنه أعذتر شو روحي ما تهواک
کليي يحب فقط عاشور و يعشگه
لأن بس هوا يفهم لوعة المجروح
بس هوا إيعرف سالوفة الفرگه
لهذا و قررت أنزاعل أنه إوياک
و أقلع کُل فرح بکليبي من عرگه



محور

”شكلت ثورة 14 تموز 1958 تحولاً اساسياً في تاريخ العراق، وباتت عيداً وطنياً للشعب العراقي. الآن.. يجري تغييب هذا العيد الحي في ذاكرة العراقيين! ان هذه الثورة العظيمة ستظل راسخة في مسيرة شعبنا، لذلك أثرنا ان نقدم هذا المحور في الصفحة الثقافية، وسننشر ما يردنا تبعاً“

المحرر الثقافي

استبعاد ثورة 14 تموز 1958 من منظور साيكولوجي

أ.د. قاسم حسين صالح*

يعدّ العراق البلد العربي الذي ينفرد بتاريخ سياسي تكثر فيه انتفاضات وثورات وانقلابات، بدليل ان اول انقلاب عسكري في الوطن العربي هو انقلاب بكر صدقي في (29 تشرين الاول 1936). وما كان هذا الحدث عابراً في تاريخ العراق، فقد اطاح بحكومة ياسين الهاشمي ومنها نشأت فكرة تدخل العسكر الفعلي في الحياة السياسية، تجسدت بشكل اعمق وبأبعاد اوسع في الانقلاب العسكري الذي قام به عدد من الضباط الاحرار بقيادة عبد الكريم قاسم ضد الحكم الملكي ،الذي شهد بعد وفاة المؤسس الاول للمملكة العراقية الملك فيصل الاول، عدم استقرار سياسي زمن ابنه الملك غازي الأول(1933) وصل الى تشكيل ست وزارات بين عامي 1933 و1936 ، خلفه الملك فيصل الثاني الذي كان الامر بيد خاله الوصي الامير عبد الاله بن علي ليستمر النظام الملكي في العراق 37 سنة انتهى في 14 تموز 1958. الحقيقة التاريخية والسياسية ان 14 تموز 1958 ثورة شعبية، وشكل حدثاً تاريخياً ، ليس على صعيد العراق بل وتاريخ الشرق الاوسط بكامله والعلاقات الدولية ايضا .وفيه تغير دور العاصمة بغداد ايضا.. لتتحول من مدينة شكلت حلفاً باسمها (حلف بغداد) في 24 شباط 1955 تقف بوجه الحزب الشيوعي في الشرق الاوسط. ليس هذا فقط بل ان كاريزما الرئيس جمال عبد الناصر كانت بارزة، ومع ذلك توخّد معظم العراقيين مع الزعيم عبد الكريم قاسم .

البرلمان العراقي يستثني 14 تموز

في (الأربعاء 22 ايار 2024) ، اقر البرلمان العراقي قانون العطل الرسمية ، مستبعداً ذكرى سقوط النظام الملكي وتأسيس الجمهورية العراقية في 14 تموز 1958، فيما اقر



اعتبار (عيد الغدير) عطلة رسمية! ومع ان امام سلطة الحق هو اكبر من ذلك ، فانهم كانوا يعلمون ان اقراره يثير اشكالا ، ولا يكترون ان في اقراره مفارقة مخجلة هي ان الامام علي قال يوم تولى الخلافة ” أتيتكم بجلبابي هذا وثوبي فان خرجت بغيرهما فأنا خائن“.. فيما الذين يدّعون انهم احفاده واخلص مؤيديه صاروا اصحاب ملايين ومليارات وعقارات وشركات، وافقروا 13 مليون عراقي ، باعتراف وزارة التخطيط.. معظمهم شيعة!

السبب .. سيكولوجي خالص

شخص كتاب مرموقون الأسباب السياسية والفكرية والدينية اسباب الغاء البرلمان لـ(14 تموز)..ولما حللوا وشخصوا نضيف بأن احد اهم الاسباب لهذا الاستبعاد هو سيكولوجي خالص يتعلق بشخص عبد الكريم قاسم

تحديدا، نوجزه في الآتي:

من منظور علم نفس الشخصية فان الإنسان يشعر بالنقص حين يكون الآخر افضل منه في صفة أو أكثر، وتشتد حدة هذا النقص حين يكون هذا الانسان شخصية

عامة او قائدا في السلطة.. ولهذا فأن من تولوا الحكم بعد 2003 يغيظهم جدا ، ويشعرهم بالأزدراء حين يقارن العراقيون بينهم وبين عبد الكريم قاسم . فالرجل كان يمثل اموزج الحاكم القدوة من حيث نزاهته. فقد كان يعيش براتبه ولا يملك رصيда في البنك، ولهذا لم يجرؤ في زمانه وزير او وكيله او مدير عام على اختلاس او قبول رشوة او التحايل على مقاوله.. وما كان اهله او اقرباؤه يحظون بامتيازات، فشقيقه الأصغر كان نائب ضابط في الجيش العراقي، وبقي بتلك الرتبة طيلة مدة حكم أخيه عبد الكريم قاسم. وما كان للرجل قصر او بيت لرئيس الجمهورية، بل كان ينام على سرير عادي بغرفة في وزارة الدفاع.. ولقد منحه العراقيون لقب(ابو الفقراء)..لأنه بنى مدينة الثورة لساكني الصراف في منطقة الشاكرية، ومدنا اخرى في البصرة واكثر من 400 مدينة جديدة وعشرات المشاريع الاروائية، فيما حكّام الخضراء حولوا الوطن خرابا ، وافقروا 13 مليون عراقي بحسب وزير التخطيط في (2020)، وسرقوا 840 مليار دولارا بحسب (بومبيو)، و ليس فيهم نظيف يد بشهادة مشعان الجبوري : (لا ابو

موت المؤلف) لرولان بارت

التعبير عن التحرر من النصوص السابقة

يتألف كل نص من طبقات ومعان متعددة. في فقرة شهيرة (تتضمن فكرة من رواية موي ديك لهيرمان ملفيل)، يعقد بارت تشبيهاً بين النص والمنسوجات: "النص هو نسج من الاقتباسات" المستمدة من "مراكز ثقافية لا حصر لها". وليس تجربة فردية. يعتمد المعنى الجوهري للعمل على انطباعات القراء، وليس على "عواطف" الكاتب أو "ذوقه"; "وحدة النص لا تكمن في أصوله" أو مبدعه، "بل في وجهته"، أي جمهوره. وبهذه الطريقة، لم يعد المؤلف مركز التأثير الإبداعي، بل أصبح المؤلف "ناسخاً" (وهي كلمة يستخدمها بارت بشكل صريح لقطع استمرارية أو وضع حد لسلطة "المؤلف"). فالكاتب موجود لإنتاج وليس لتفسير العمل؛ فهو "يولد في آن واحد مع النص، ولا يتمتع بأي حال من الأحوال بكيان سابق أو متقدم على انطباعات القراء، وليس على "عواطف" الكاتب أو "ذوقه" (...). لأن "أصل" المعنى يكمن حصرياً في "اللغة نفسها" وانطباعاتها على القارئ. ولكن هل يمكن حقاً التخلص من المؤلف؟ لا سيما أن القراء بحاجة دائمة إلى محاور متخيل، يصنعونه هم من فعل القراءة، وبدونه ستكون القراءة تجريداً عقيماً.

الهوامش

- 1 - (رولان بارت. 1984. "موت المؤلف". في حفيف السان. مقالات نقدية، ص 69-63. باريس: دار نشر Seuil).
- 2 - هذا هو، على سبيل المثال، موضوع دراسة ن. كارنتير عن فكر القراءة في أعمال بارت. راجع: كارنتنيه، نيكولا، المحاضرة وفقاً لبارت، دار نشر لارماتان، 1999.
- 3 - رولان بارت، "النقد والنقد الذاتي"، في الأعمال الكاملة، دار نشر 2002. Seuil، ص 645-644.

مخرج وممثل ومترجم وناقد مسرحي عراقي ، يقيم حالياً في باريس

على ذلك أيضاً أن الكتابة لا يمكنها أن "تمثل" أو "ترسم" أي شيء قبل نطقها، وأنه ليس لها أصل أكثر من اللغة. من دون أصل، "فالنص هو نسج من الاقتباسات". إن مفهوم التناس ينشأ أيضاً من موت المؤلف. أما التفسير فيخفي مع المؤلف، لأنه لا يوجد معنى واحد وأصلي، ولا مبدأ، ولا جوهر للنص.

إن القراءة بالنسبة له ليست مسألة فك رموز نقدية، بل هي مسألة استيلاء: "إن ولادة القارئ يجب أن يدفع ثمنها "موت المؤلف"، كعائق أمام حرية القراءة. وهكذا، يُستنتج من المقال في مجمله: القارئ، وليس المؤلف، أي المكان الذي تنتج فيه وحدة النص، في وجهته وليس في أصله، لكن هذا القارئ ليس أكثر شخصية من المؤلف الذي تم عزله للتو، وهو أيضاً يتهاوى مع وظيفة: إنه "ذلك الشخص الذي يجمع في حقل واحد كل الآثار التي تتكون منها الكلمة المكتوبة". ونفهم من هذا أن كل شيء يقف ضد سلطة المؤلف كمعبود وضامن للمعنى، وصولاً إلى استيلاء القارئ على السلطة، وفقاً لفرضية موجودة مسبقاً بكل راديكاليتهما عند موريس بلانشو: "كل قراءة هي أخذ على عاتقها الغناء [المؤلف] من أجل إعادة العمل في حضوره المجهول، إلى التأكيد العنيف وبغض الشخصي الذي هو عليه كما في (كتاب الفضاء الأدبي). في وقت لاحق، يقول بارت، في وقت مبكر من عام 1973، في كتاب "ثذة النص": " لقد مات المؤلف كمؤسسة: لقد اختفى شخصه المدني، العاطفي، السري. لم يعد يمارس على عمله الأبوة الهائلة التي كان تاريخها الأدبي وتعاليمها وأراؤها مسؤولة عن تأسيس وتجديد السرد؛ ولكنني في النص، بطريقة معينة، أرغب في المؤلف: أنا بحاجة إلى شخصه (الذي ليس تمثيله وإسقاطه)، كما هو بحاجة إلى شخصي (باستثناء "هذيانه وثرثرته").

وفقاً لبارت فإن على القراء إذاً أن يفصلوا العمل الأدبي عن مبدعه من أجل تحرير النص من الطغيان التأويلي.

وتزويده بدلالة نهائية، يعني إغلاق الكتابة". ويرى بارت أن المؤلف هو شخصية حديثة أنتجها بلا شك مجتمعنا بقدر ما اكتشف في نهاية العصور الوسطى، مع التجريبية الإنجليزية والعقلانية الفرنسية والإيمان الشخصي للإصلاح، ومكانة الفرد، أو كما نقول بشكل أكثر نبلاً "الشخص الإنساني". من وجهة النظر هذه، فإن موت المؤلف ليس تأكيداً للفكر المناهض للفكر الإنساني بقدر ما هو تعبير عن حلم التحرر من حادثة النصوص السابقة. فبالنسبة له، ليس المهم أن يكون النص الحديث مكتوباً بلا أصل، بل المهم أن يكون النص الكلاسيكي قادراً على أن يُقرأ متحرراً من ثقل تاريخه وأن يُكتب مع كل قراءة. يكتب بارت في نهاية مقالة: "كي نعيد للقراءة مستقبلها"، علينا أن نقلب الأسطورة: يجب أن تكون ولادة القارئ مهمت المؤلف. لقد تمّت مساواة هذا القارئ بالقارئ كموضوع للدراسة النقدية ، لكن القارئ بالمعنى الأكثر ابتذالاً هو المعني هنا في المقام الأول. يهدف بارت في مقاله إلى تغيير الطريقة التي يتعامل بها القراء ككل مع العمل الأدبي. ولهذا يقول في كتابه " النقد والنقد الذاتي": "أنا اعتبر نفسي منحازاً بالكامل إلى جانب القارئ".

يستبدل بارت المؤلف بوصفه المبدأ المنتج والمفسر للأدب باللغة، غير الشخصية والمجهولة، التي أكدها مالارميه وفاليري وبروست والسوربالية وغيرهم تدريجياً بوصفها المادة الحصرية للأدب: "الكتابة هي ذلك المحايد، ذلك المركب، ذلك المائل الذي يهرب منه موضوعنا، الأبيض والأسود الذي تضع منه كل الهوية، بدءاً من هوية الجسد الذي يكتب". بالنسبة لبارت "اللغة هي التي تتكلم، وليس المؤلف". مع تنحية المؤلف واستبعاده على هذا النحو، فإن الموضوع الوحيد المطروح في الأدب هو موضوع النطق: "المؤلف ليس أبداً شيئاً آخر غير الذي يكتب، كما أنني لست شيئاً آخر غير الذي يقول أنا". فالمؤلف لا ي اخترع شيئاً، بل يرفع كما يقول بارت. ويترب

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

«طريق الشعب»
قم بزيارة موقعنا الالكتروني
وتصلح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

طريق الشعب

وطن حر وشعب سعيد

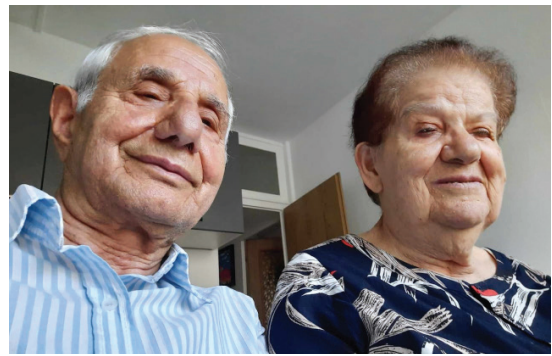
معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- حكمت السليم وزوجته جاهدة حداد 200 دولار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



ليس مجرد كلام

لا جديد تحت الشمس المحرقة!

عبدالسادة البصري

هذه العبارة أرددها كلما سألني أحد عن مشروع ما لم يُنجز، أو عن أخبار جديدة وليس في جعبتي منها شيء!

اليوم أرددها بعد أن أصابنا اليأس والقنوط من أي جديد بشأن تحسن الكهرباء، رغم سماعنا في كل مرة تصريحات نارية لهذا المسؤول وذاك، وما زلنا نتذكر التصريح المدوي لأحدهم حين قال: سنقوم بتصدير الكهرباء في العام القادم. كان هذا قبل سنوات، ولم نصدر أميراً واحداً بالطبع، بل غادر المسؤول ذاته البلاد بعدما نهب ما استطاع من قوت الناس ليعيش متعماً بالسحت الحرام في بلاد الكفار كما كان يسميها في خطباته، ولا نزال نشترى الكهرباء من الجيران وعلى مزاجهم، حيث ينقطع الخط عنا حال التأخر في دفع المستحقات المالية للطرف الآخر!

في كل عام نقول: أين الوعد؟ وتندلع التظاهرات والاحتجاجات ويسقط ضحايا وقرابين لأجل الكهرباء، ولا تتحسن الحال أبداً، بل تسوء أكثر ويظل أبنائنا يعانون مرارته في الامتحانات، والمرضى يتوسلون نسمة هواء عابرة، والكّل يرفع أكتفه بالدعاء لها عسى أن تستقرّ لبضع ساعات، ولا تستقرّ، بل يخرج هذا الخط عن العمل وتعاثي المنطقة الفلانية من الحز والظلام، وتسقط المنظومة تلك وتتوقف عن العمل، ونبحث عن السبب والسبب، فنجتاحر بالجواب! لو أحصينا المبالغ التي أهدرت تحت ذريعة إصلاح الكهرباء منذ عام 2003 وليوم الناس هذا، لوجدناها تبني بلداً بكامل منظوماته الخدمية من كهرباء ومجاري ومدن ومستشفيات وغيرها دونما أي خلل. طبعاً إذا كان الانفاق على وفق الخلق والضمير الإنساني، الذي يعرف النزاهة والأمانة والأخلاق وحب الوطن والناس.

منذ 2003 ولحد هذه اللحظة لم تتحسن الاحوال، بل لم يأت جديد ما لشعر بجبالية ضوء الشمس ونسمات الهواء الباردة، لأن الخدمات كل يوم لها شأن، ومن سيئ إلى أسوأ، القمامة تملأ شوارعنا وأزقتنا وأسواقنا، والمجاري طافحة هنا وهناك، والكهرباء هي الطامة الكبرى والجسيم، إضافة إلى تردي التعليم، وانهيار العلاقات الإنسانية، وكأننا نسينا أن للإنسان أخلاقاً يسمو بها!

تعالوا نأمل وضعنا في كل مكان، كموظفين وعَمَال وفلاحين ومزارعين وإعلاميين ومسؤولين وما إلى ذلك، كيف صرنا ندور في حلقة مفرغة بلا أدنى تفكير في كيفية تطوير قدراتنا الفنية والإبداعية. صنعنا صارت في خبر كان، وبتنا نستورد كل شيء من الحبة إلى القنّة!

وزراعتنا كذلك، وما أن ظهرت بوادر زراعة هنا وهناك حتى اندلعت الحرائق لتأكل الأخضر واليابس دون أي تحرّك لمعرفة السبب والمسبب ومنّ المستفيدين من هذا العمل، المرضى دون علاج وان وجد فاما منتهى الصلاحية أو يباع في السوق السوداء.

والكارثة أن كل مسؤول يقف بشموخ ليصّدر رأسك بتصريحاته النارية ووعدده المعسولة ولا جديد!

الإصلاح والفساد كيق تغلفان في كل مفاصل حياتنا؟ نريد أي مكان يقول لك: نريد أصلي لو عادي؟

نريد أي حاجة تسمو بالوطن والناس.. نريد أخلاقاً ونزاهة وإيثاراً وعلاقات طيبة وصداقاً في التعامل!

نريد مسؤولاً لا يصرّح إلا بالحقيقة حتى وإن كانت صادمة! نريد وطناً خالياً من الشوائب، ولكن الشمس بخيوطها الذهبية هي التي تبشّرنا بالجديد قبل فوات الأوان وضياح الوطن!

في الكوت ومحافظات أخرى

كفاح الأمين يوزع «بنادق الحرية»

على عائلات الأنصار الشهداء



كفاح الأمين (إلى اليسار) ونجم خطاوي ومفيد الجزائري

احمد وكاظم طوفان وهاشم جهاد. وفي يوم سابق، عُقدت جلسة مماثلة في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل. وقد رافق الأمين في رحلته، الرفيق الجزائري أيضاً.

وحضرت الجلسة إلى جانب جمع من الرفاق الشيوعيين، عائلات الشهداء الأنصار في بابل والنجف، حيث وزع عليها الأمين أيضاً نسخاً من كتابه.

كذلك نظمت جلسة مماثلة في مقر الحزب بمدينة بعقوبة. وقد رافق الأمين في رحلته تلك سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق راند فهمي.

وجرى خلال الجلسة الحديث عن بطولات حركة الأنصار، وعن مضمون الكتاب، الذي وزعت نسخ منه على عائلات الشهداء الأنصار من أبناء ديالى.

والتريب والتوثيق، ثمنا تعاون عائلات الشهداء الأنصار معه، ومثلها العديد من الشيوعيين ومنظماتهم، من خلال تزويده معلومات ووثائق مهمة عن أبنائنا. وفي الختام وزع الأمين نسخاً من كتابه على عائلات الشهداء عبد المحسن لفتة، خالد فضالة، محمد أكبر نظر، زاهر عبد الأمير، علي منصور الحسن، وحيد حسن الشطري، نعمة الشيخ فاضل، سلمان منسي محسن ومجيد رسن حميد، وقبل ذلك كان الأمين، يرافقه الرفيق الجزائري، قد توجهوا الى العمارة وحلا في مقر محلية الحزب في محافظة ميسان، حيث أقيمت جلسة مماثلة حضرها جمع من الشيوعيين وعائلات الشهداء الأنصار في ميسان.

وهناك تحدث الأمين أيضاً عن كتابه، ووزع نسخاً منه على عائلات الشهداء عبد الحسين

الكوت - نجم خطاوي

احتضنت «قاعة الشهيد حميد ناصر الجيلاوي» في مقر الحزب الشيوعي العراقي في مدينة الكوت، جلسة احتفاء بالرفيق الناصر كفاح الأمين وكتابه الجديد الموسوم «بنادق الحرية» أوراق من تاريخ الكفاح المسلح للحزب الشيوعي العراقي في كردستان (1984 - 1987)».

ويوثق الكتاب الواقع في 5 مجلدات، الملاحم البطولية للأنصار الشيوعيين في جبال كردستان، ويقدم سيرة مختصرة للشهداء منهم. وقد ارتأى الأمين إهداء نسخ من كتابه لعائلات أولئك الشهداء الأنصار في عموم العراق. حيث ابتدأ محافظة كربلاء (نشرنا تقريراً مفصلاً عن جلسة كربلاء على الصفحة الأخيرة لعدد الخميس 13 حزيران).

وفي الكوت حضر جلسة الاحتفاء رئيس تحرير «طريق الشعب» الرفيق مفيد الجزائري، الذي رافق الأمين في رحلته من بغداد إلى هناك. كما حضر جمع من الشيوعيين، إلى جانب عائلات الشهداء الأنصار في واسط، والتي جرت دعوتها لغرض إهدائها نسخاً من الكتاب.

الرفيق الناصر نجم خطاوي أدار الجلسة، واستهلها مستذكراً مآثر الحركة الأنصارية وبطولاتها. أعقبه الرفيق الجزائري بالحديث عن أبرز محطات الأنصار البطولية. فيما أشاد بالجهود المضني بذله الناصر الصحفي كفاح الأمين، لسنوات طويلة، في إنجاز الكتاب. من جانبه، تحدث الأمين عن جهود إنجاز الكتاب، والتي استمرت 20 سنة من التجميع

الشرطة تحتفي بالروائي المغترب حسن الفرطوسي



الشرطة - طريق الشعب

أقام «ملتقى تلو» الثقافي في مدينة الشرطة، أخيراً، أمسية حوارية احتفاءً بابن المدينة المغترب في استراليا، الروائي والإعلامي حسن حمود الفرطوسي.

وخلال الأمسية، تحدث الفرطوسي عن تجربته الروائية، وعن ترحاله من مخيمات اللجوء في رفحاء، إلى استراليا ثم إلى البرازيل، وبعدها إلى دولة الكويت حيث عمل هناك في المجالين الثقافي والصحفي.

وشهدت الأمسية نقاشات بين المحترفي به والحضور، حول تجربته في المهجر ونشاطيه الإبداعي والمهني.

في أم قصر

شاب يعلم الأطفال القراءة والكتابة مجاناً



متابعة - طريق الشعب

وزين اسحق، شاب من ناحية أم قصر في محافظة البصرة، أقدم على تنظيم دورة مجانية لتعليم الأطفال، من كلا الجنسين، القراءة والكتابة. وينظم وزين دورته في مقر منتدى

يوميات

• يضيف «ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة، هذا اليوم الثلاثاء، المحامين علي الجاسم وطارق البريسم، ليتحدثا عن «ظاهرة تزايد حالات الطلاق في المجتمع العراقي».

تبدأ الجلسة في الساعة ٦ مساءً على «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة.

• يضيف المقهى الثقافي العراقي في لندن، يوم الجمعة المقبل ٢٨ حزيران الجاري، الشاعرة دلال جويد، لتتحدث في أمسية عنوانها «المرأة في ميثولوجيا الشعر العربي القديم».

الأمسية التي من المقرر أن يقدمها د. عبد الحميد الصائح، تبدأ عند الساعة السادسة والنصف مساءً على قاعة كنيسة ريفر كورت في لندن.

عراقية ضمن الطلبة الأوائل في تكساس

دالاس - طريق الشعب



حققت الطالبة العراقية ازدهار السهلاني، المقيمة مع عائلتها في مدينة دالاس بولاية تكساس الأمريكية، نجاحاً باهراً في امتحانات المرحلة الثانوية، ما جعلها ضمن الطلبة العشرة الأوائل على مستوى الولاية.

وتكرماً لها على تفوقها، حصلت الطالبة ازدهار على منحة دراسية لإكمال تحصيلها الجامعي. في حين ستكون ضمن مجموعة الطلبة

الأوائل على مستوى الولايات المتحدة، الذين سيستقبلهم الرئيس الأمريكي.

وولدت ازدهار في بغداد عام ٢٠٠٤. ووصلت إلى الولايات المتحدة مع أهلها عام ٢٠٠٨.

شاعر وقاص عراقيان يفوزان بجائزة ناجي نعمان الأدبية

متابعة - طريق الشعب

فاز العراقيان الشاعر عبد الله نوري إلياس والقاص مهند يحيى حسن التكريتي، بجائزة ناجي نعمان الأدبية ٢٠٢٤ في لبنان، الأول في حقل الشعر والآخر في حقل القصة.

أعلن عن ذلك الاتحاد العام للأدباء والكتاب عبر صفحته الرسمية على فيسبوك، مقدماً التهنئة إلى الفائزين.

وتقدم إلى الجائزة هذا العام ٣٦٦ مشاركة ومشاركاً من ٨٠ دولة، تباروا ٣٥ لغة. وسبق أن فاز القاص مهند يحيى بهذه الجائزة في دورتها للعام ٢٠١١.

في أبي الخصيب احتفاء بـ «مؤسسة النهضة» الثقافية ورئيسها

البصرة - طريق الشعب

احتضنت قاعة المكتبة المركزية في قضاء ابي الخصيب، أخيراً، جلسة احتفاء بمنجزات «مؤسسة النهضة» الثقافية ورئيسها الفنان كاظم صابر كاظم.

الجلسة التي نظّمها «منتدى السياب» الثقافي، حضرها جمع من المثقفين والأكاديميين وجمهور من أهالي القضاء، وأدارها الكاتب باسم محمد حسين، الذي قدم نبذة مختصرة عن المؤسسة وإنجازاتها، فضلاً عن الميسرتين الفنية والإدارية لرئيسها.

ثم تحدث كاظم بشكل تفصيلي عن أبرز الإنجازات الثقافية والفنية لمؤسسته، وآخرها إنتاج مسلسل بعنوان «بصريون»، كل حلقة منه مخصصة لتقديم سيرة مبدع بصري. حيث انجزت حلقات عن القاص محمد خضير والشاعر كاظم الجحاج والشاعر قاسم محمد علي وغيرهم.

وفي سياق الجلسة، جرى عرض الحلقة المخصصة للأديب الخصيبي د. مصطفى مهدي.